

# دراسة مسحية لاحتياجات سكان العاصمة المقدسة

## دراسة ميدانية

د. هنيدي بن عطية البشري

ملخص البحث :

تمثلت مشكلة الدراسة في حصر الخدمات التي تقدمها أمانة العاصمة المقدسة ومدى إشباع هذه الخدمات لاحتياجات السكان والمنشآت المختلفة في العاصمة المقدسة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة من أجل تحقيق عدة أهداف، تمثلت في: الوقوف على الخدمات التي تقدمها أمانة العاصمة المقدسة، رصد احتياجات سكان العاصمة المقدسة، والتي يرغب السكان في إشباع الأمانة لها، في الجوانب الأمنية، والتعليمية، والصحية، والترفيهية، وفي قطاع الإسكان والمرافق. وكذلك ما مدى وجود فروق بين البلديات الفرعية للعاصمة المقدسة في هذه الاحتياجات. وأيضاً رصد احتياجات أصحاب المنشآت (الصناعية والتجارية والحرفية والخدمية) بالعاصمة المقدسة. والتعرف على أوجه القصور والسلبيات في الخدمات التي تقدمها الأمانة من وجهة نظر المبحوثين.

وتعتبر هذه الدراسة من قبيل الدراسات الوصفية التي تسعى لوصف طبيعة الخدمات التي تقدمها أمانة العاصمة المقدسة، والاحتياجات التي ترغب فئات المجتمع في توفرها. واعتمدت الدراسة على المسح الاجتماعي بالعينة لعينة شرائح مختلفة من قاطني مكة المكرمة ومن أصحاب المنشآت التجارية والصناعية والخدمية بمكة المكرمة وكبار المسؤولين بأمانة العاصمة المقدسة عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمفتوحة التي تحقق أهداف الدراسة.

وقد أظهرت الدراسة أن أكثر المهام حظوة لدى الأمانة يتمثل في استيفاء الرسوم والغرامات والجزاءات محتلة المرتبة الأولى يليها في المرتبة الثانية فسوحات المباني وإصدار تراخيص الحفريات والأبنية والتعميرات. يعقبه إدارة استثمار ممتلكات البلدية، ثم إصدار تراخيص مزاولة الحرف. واتضح وجود احتياجات في قطاع الإسكان والمرافق، حيث احتلت ضرورة تحسين مداخل الأحياء والمدن المرتبة الأولى يليها تشغيل وصيانة شبكات تصريف مياه السيول ثم ضرورة إنشاء سدود لدرء مخاطر السيول يعقبه ضرورة معالجة السكن العشوائي ثم تشجير الشوارع يليه رصف الطرق وصيانتها .

### Abstract:

The research problem for this study focused on calculating services provided by the Holy Makkah Municipality, and the adequacy of these services to the needs of the inhabitants and various institutions in the Holy City. Hence, this study aimed to pursue a number of goals as follows: to find out what the services provided by the Holy City Municipality are, to explore the needs of the Holy City residents which they wish that the Municipality provide for them; in the areas of security, education, health, recreation, housing, and utility services. In addition, the study aimed to find out the extent of differences between local Municipalities in the Holy City in the mentioned services. Furthermore, to determine the needs of industrial, commercial, craftsmanship, and services owners in the Holy City. Moreover, the study intended to explore Municipality short comings and inferior series it provides from the respondents' point of view.

This study falls under the descriptive approach which seeks to describe the types of services provided by the Holy City Municipality and the needs that are required by different sections of the society which they hope to be provided for them. The study surveyed a sample of different segments of residents of Makkah's districts, owners of commercial and industrial services institutions, as well as senior officials at the Holy City Municipality on the basis of a set of standardized and open-ended questions which serviced the study purpose.

The study showed that the most-favored functions of the Holy City Municipality is collecting fees, fines, and penalties which came on top of the list of services provided by the Municipality, followed by building permits, excavations and instillations permits. The third function was managing Municipality investments. Finally, the issuance of licenses to deal on craft work. The study showed the needs for housing and utility provision in which the importance of improving the entrances of cities and neighborhoods ranked first, followed by operating and maintaining of flood water discharge networks, the need to create dams to prevent the risk of flooding, the needs to address the slums problem, streets forestation, and paving and maintaining roads respectively.

هذه الخدمات لاحتياجات السكان ومؤسسات

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية، وكذلك

تتمثل مشكلة الدراسة في حصر الخدمات

التعرف على الخطط المستقبلية لمسؤولي الأمانة

التي تقدمها أمانة العاصمة المقدسة ومدى إشباع

من خدمات البنية التحتية ومشاريع استثمارية وأعمال تنظيمية لتوفير تكافؤ الأعباء المالية المفروضة على مواطنيها مقارنة مع الخدمات التي تقدمها آخذة بعين الاعتبار جودة هذه الخدمات وإشباعها للاحتياجات الفعلية للفئات المستهدفة. ولمسح الخدمات أهمية بالغة لتطوير قاعدة بيانات تفصيلية وشاملة للتعرف على مدى تحقيق الخدمات الإشباعية المستهدفة، الأمر الذي من شأنه أن يساعد في إيجاد الحلول لأوجه القصور والسلبيات غير المقصودة، وكذلك وضع بنك معلومات يساعدها في وضع خطط مستقبلية قصيرة وطويلة الأجل.

لذلك يمكن القول بأن الدراسات المسحية للخدمات تساعد على بناء قدرة أفراد المجتمع في تحديد مشكلاتهم وتحليلها والتفكير في الحلول الممكنة واتخاذ قرارات، بشأن أولويات الأعمال التي يتم القيام بها باستخدام الموارد المتاحة، كما أنها تعتبر أداة مهمة من أدوات إدارة العمل التنموي بالمجتمع، وتساعد على إيجاد الحلول وتحديد إحتياجات المجتمع ووضع الخطط التنموية بحسب رؤية أعضاء المجتمع أنفسهم، ومن ثم فهي أداة مهمة في توعية المجتمع بالعمليات الأساسية في إحداث عملية التغيير المرغوب الذي تهدف إليها الأنشطة التنموية، بما يمكن في النهاية من وضع خطة تنمية شاملة للمجتمع المعني تكون بمثابة الخطة الأم والتي تتبثق عنها خطط عمل فرعية.

في تطوير هذه الخدمات، وذلك رغبة في تجويد الأداء.

فالمشاركة كأحد المكونات الأساسية للحكم الجيد أو المجتمعي تعنى مشاركة المجتمع في تحديد السياسات العامة للأمر ذات العلاقة المباشرة بمعيشتهم مثل: التعليم والصحة والتخطيط العمراني والشباب والرياضة والثقافة بشكل عام، ويمكن تفعيل هذه المشاركة من خلال التعرف على احتياجات السكان ومدى إشباع الخدمات التي تقدمها الجهات الرسمية لهذه الخدمات وغيرها من المجالات التي تهتم المواطنين والمسؤولين على السواء.

ففي السنوات الأخيرة أصبحت البرامج والمشاريع التنموية تتبنى مفهوم التخطيط بالمشاركة أو ما يُعرف بالمنهج القاعدي للتخطيط بالمشاركة وذلك بعد فشل معظم الآليات السابقة والتي كانت تتبنى التخطيط المركزي (المنهج الفوقي للتخطيط). ذلك التخطيط الذي يتضمن مشاركة المجتمعات المحلية في كل المراحل: تقييم الوضع، تحديد المشكلات، ترتيب الأولويات، تحديد الاحتياجات التنموية، إعداد خطط التنمية وكذلك متابعة وتقييم هذه الخطط، وهي تُمكن المجتمع المحلي من بلورة النتائج المتحصل عليها من تقييم الوضع بالمشاركة وتحويلها إلى مشاريع نابعة من احتياجات المجتمع وقابلة للتنفيذ.

تقوم البلديات على تطوير وتوفير الخدمات العامة لسكانها وتنهض بأعباء كبيرة تقوم بها نيابة عن الحكومة المركزية بإشباع حاجات المواطنين

ومن هنا جاءت هذه الدراسة من أجل تحقيق عدة أهداف، تتمثل فيما يلي:

### ثانياً: أهداف الدراسة:

١- الوقوف على الخدمات التي تقدمها أمانة العاصمة المقدسة.

٢- رصد احتياجات سكان العاصمة المقدسة، والتي يرغب السكان في اشباع الأمانة لها. في الجوانب الأمنية، والتعليمية، والصحية، والترفيهية، وفي قطاع الاسكان والمرافق.

٣- ما مدى وجود فروق بين البلديات الفرعية للعاصمة المقدسة في هذه الاحتياجات.

٤- رصد احتياجات أصحاب المنشآت الصناعية والتجارية والحرفية والخدمية (بالعاصمة المقدسة).

٥- التعرف على أوجه القصور والسلبيات في الخدمات التي تقدمها الأمانة من وجهة نظر المبحوثين.

### ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

١- ما طبيعة الخدمات التي تقدمها الأمانة للجمهور، ولأصحاب المنشآت الصناعية والتجارية والحرفية والخدمية وغيرها).

٢- ما طبيعة الاحتياجات التي يرغب السكان في توفير الأمانة لها؟

٣- هل توجد فروق بين البلديات الفرعية للعاصمة المقدسة في هذه الاحتياجات؟

٤- ما طبيعة احتياجات أصحاب المنشآت في العاصمة المقدسة؟

٥- ما أوجه القصور والسلبيات في الخدمات التي تقدمها الأمانة من وجهة نظر المستفيدين؟

### رابعاً: التعريفات الإجرائية:

#### ١- الاحتياج:

هو كل ما تحتاجه عملية التنمية لمجتمع معين من موارد مالية، بشرية، بناء قدرات... وغيرها، هذه الاحتياجات تنعكس في شكل خطط وبرامج ومشاريع يحتاج إليها المجتمع خاصة: الجمهور، ومؤسسات القطاع الخاص.

#### ٢- الحاجة:

هي حالة عدم توازن يشعر بها فرد أو جماعة أو مجتمع، نتيجة الإحساس بالرغبة في تحقيق هدف معين، يحتاج تحقيقه إلى توفر إمكانيات أو موارد معينة.

### خامساً: دراسة حالة الخدمات بالعاصمة

#### المقدسة:

#### ١- التسمية:

مكة المكرمة هي أم القرى، ومهبط الوحي، وقبله المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، ومهوى أفئدتهم، تحنُّ إليها النفوس، وتهفو إليها الأفتدة، وتطرب لذكرها الأسماع، وتتشوقُّ لرؤيتها الأبصار، ولا أظن مسلماً على وجه هذه الأرض، وإلا وقد علم من خبرها وتأريخها، وفضلها ومكانتها في الإسلام قدراً كافياً؛ يحمله على تعظيمها، وقدرها حقَّ قدرها. وقد بين الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم الذي يتعبد المسلمون بتلاوته صباح مساء طرفاً من أخبارها، وفضائلها ومكانتها، وما تحتوي عليه

مكة عبر العصور المختلفة بأكثر من خمسين اسماً وكنية، وعلى هذا فإن أصل تسمية مكة مجهول تقريباً، لكن تعددت الفرضيات حول أصل التسمية، فقيل أنها سميت مكة لأنها تمكّ الجبارين أي تذهب نخوتهم، ويقال أيضاً إنها سميت مكة لازدحام الناس فيها. يقال إن مكة عرفت بهذا الاسم، لأن العرب في الجاهلية كانت تقول بأنه لا يتم حجهم، حتى يأتوا الكعبة فيمكنون فيها أي يصفرون صفير المكأو، وهو طائر يسكن الحدايق ويصفقون بأيديهم إذا طافوا حولها. ويرى آخرون إنها سميت بكة لأنه لا يفجر أحد بها أو يعتدي على حرمتها إلا وبكت عنقه. يقول البعض إنها سُميت مكة لأنها كانت مزاراً مقدساً يؤمه الناس من كل الأنحاء للتعبد فيه. أما كلمة بك فتعني في اللغة السامية الوادي، وقد ورد في بعض الكتابات القديمة مدينة تسمى مكربة، وذهب الباحثون إلى أن هذه المدينة هي مكة. ٢.

## ٢- الموقع الجغرافي:

تقع مكة المكرمة على درجة عرض ٩١ ، ٥٢ ، ١٢ شمالاً وعلى درجة طول ٤٦ ، ٤٩ ، ٣٩ شرقاً. تكونت منطقة مكة المكرمة عموماً بما فيها مدينة مكة المكرمة ضمن تشكيلات الدرع العربي المكون من الصخور القديمة والتي تمثلها معظم جبال مكة المكرمة. أما الأودية فتغطيها ترسبات الحصى والرمل، ومعظم هذه الأودية التي تتشكل منها مكة المكرمة تتبع في تكوينها

من المشاعر المقدسة؛ وأقسم الله تعالى بها في محكم كتابه الكريم؛ في قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ \* وَطُورِ سِينِينَ \* وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ (التين : ١-٣). (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ \* فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مِّمَّا مَقَّامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ) (آل عمران : ٩٦). ١.

ويرجع تاريخ تأسيس مكة المكرمة إلى أكثر من ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد، أي أنها كانت موجودة قبل قيام النبي إبراهيم والنبي إسماعيل - عليهما السلام - برفع أساسات الكعبة، وكانت مكة المكرمة في بدايتها عبارة عن بلدة صغيرة سكنها بنو آدم إلى أن دمرت، بحسب المعتقد الإسلامي، أثناء الطوفان الذي ضرب الأرض في عهد النبي نوح، وأصبحت المنطقة بعد ذلك عبارة عن واد جاف تحيط بها الجبال من كل جانب، ثم بدأ الناس في التوافد إليها والاستقرار بها في عصر النبي إبراهيم والنبي إسماعيل - عليهما السلام -، وذلك عندما تفجر بئر زمزم عند قدمي النبي إسماعيل، بعدما ترك النبي إبراهيم زوجته هاجر وولده إسماعيل في هذا الوادي الجاف. ثم تطورت مكة على كافة الأصعدة عمرانياً واجتماعياً وثقافياً، وقد عرفت

١ لجنة الكتاب بالمؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي مكة المكرمة، المنعقد بجامعة أم القرى بمكة المكرمة خلال الفترة (٢٣-٢٦/٤/٢٦هـ) الموافق ٢٠٠٥/٥/٣١م إلى ٢٠٠٥/٦/٣م، ص ٢.

٢ مكة، من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة:

<http://ar.wikipedia.org/wiki>

حركات الصدوع والانكسارات التي مرت بالدرع العربي خلال الأزمنة الجيولوجية القديمة تتميز مكة المكرمة باختلاف تضاريسها، حيث تنتشر التلال والجبال التي اتخذت من سفوحها أهالي مكة المكرمة مناطق ويبلغ ارتفاع مكة المكرمة ما بين ٢٥٠ متراً إلى ٣٥٠ متراً فوق سطح البحر من الغرب إلى الشرق، ويمكن تقسيم تضاريس مكة المكرمة إلى ثلاثة أقسام تمتد من الشمال إلى الجنوب؛ القسم الغربي: ويتراوح ارتفاعه ما بين ٢٠٠ إلى ٢٥٠ متراً، وترتفع فيه بعض قمم الجبال وتصل إلى ٤٠٠ متر فوق سطح البحر، والقسم الأوسط: ويتراوح فوق 300 متر وتبرز فيه عدد من الجبال التاريخية منها جبل خندمة، الذي يصل ارتفاعه إلى 420 متراً، وجبل أبي قبيس الذي يصل ارتفاعه إلى ٣٧٢ متراً، وجبل ثور الذي ترتفع قمته إلى ٧٥٩ متراً فوق سطح البحر وجبل قعيقعان الذي ترتفع قمته إلى ٤٢٧ متراً، والقسم الشرقي: يتميز بارتفاعه الذي يزيد عن ٤٠٠ متر فوق سطح البحر وبه قمم جبلية يزيد ارتفاعها عن ٨٠٠ متر مثل جبل الطارقي الواقع في شرق مشعر منى، والذي تبلغ قمته ارتفاع ٩٠٠ متر، وهو أعلى قمة في جبال مكة المكرمة والمشاعر المقدسة. ٣

### ٣- التقسيم الإداري:

تتكون محافظة مكة المكرمة من عشرة مراكز إدارية تضم نحو ٣١ تجمعاً عمرانياً رئيسياً تتواجد بها الخدمات العامة بالإضافة

لمدينة مكة المكرمة. ويتمركز حوالي ٩٧.٦% من سكان محافظة مكة المكرمة في مكة المكرمة وتتوزع باقي النسبة (الضئيلة) على المراكز الإدارية الأخرى بنسب اقل من ٠.٥% في معظم الحالات وهو ما يشير إلى ضعف الموارد في معظم أجزاء المحافظة باستثناء مكة المكرمة. وقد انعكس التمرکز الشديد للسكان في مدينة مكة المكرمة على هيكل التدرج الحجمي للتجمعات العمرانية في المراكز الإدارية الأخرى، حيث إن ما يقرب من ٨٨% من إجمالي عدد القرى بالمحافظة نقل أحجامها السكانية عن ٢٥٠٠ نسمة، بينما تنحصر التجمعات العمرانية أكبر من ٢٥٠٠ نسمة في ثلاثة تجمعات اثنان يقعان في الفئة الحجمية (٢٥٠٠-٥٠٠٠) والثالث في الفئة الحجمية (٧٥٠٠-١٠٠٠٠ نسمة) وهذه التجمعات هي الجعرانة والشرايع العليا بمركز الجعرانة وأبو حجارة بمركز مكة المكرمة. ويلاحظ أن هذه التجمعات تقع بالقرب من مكة المكرمة. وبالتالي فإن هناك غياب في تدرج الفئات الحجمية للتجمعات، حيث يوجد في الوضع الحالي انتقال مفاجئ من الفئات الحجمية الأكبر بالمحافظة وهي مدينة مكة المكرمة (أكثر من مليون نسمة إلى الفئة الحجمية التالية مباشرة وهي من (٧٥٠٠ إلى ١٠٠٠٠ نسمة). ٤.

وتقسم مكة إدارياً إلى عشر بلديات فرعية، هي:

٤ إمارة منطقة مكة المكرمة، التوزيع السكاني لمكة المكرمة ومراكزها، وزارة الداخلية، ١٤٣٣/٢/٢٢ هـ

٣ مكة، من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة: مرجع سابق.

السيارات بكدي جنوباً، ومن طريق الأمير متعب بن عبد العزيز شرقاً، إلى الطريق الدائري الثالث غرباً. وتضم أحياء المسفلة، النكاسة، كدي القديمة، الهجرة، جبل غراب، حي الحسانان.

ح- بلدية العتيبية الفرعية: تمتد من شارع الحج مع امتداد الطريق الدائري الثالث عبر المنفذ حتى سوق الحجاز شمالاً، إلى أنفاق السليمانية حتى تقاطع شارع المنصور مع طريق أم القرى جنوباً، ومن السليمانية وجبل السيدة شرقاً، إلى مخطط الصبان ومخطط القزاز غرباً. وتضم أحياء الحجون، الأندلس، العتيبية، البيبان، الشهداء، الزهراء، النزهة، الضيافة، الزاهر.

خ- بلدية الشوقية الفرعية: وتمتد من الطريق الدائري الثالث شمالاً، إلى حدود بلدية الليث جنوباً، ومن حي العزيزية شرقاً، إلى طريق جدة السريع ومنطقة الشميسي غرباً. وتضم أحياء الزهور، الكعكية، العكيشية، الأشراف، السبهاني، الخالدية، الشوقية، المحمدية، الشافعي، إسكان الملك فهد، الهدا، الوسيق، بطحاء قريش، الهجرة، كدي، الحسينية، ولي العهد، السلولي، أم الكتاد، الرأفة، الخياط، بن يعقوب، المروة.

د- بلدية الغزة الفرعية: تمتد من الطريق الدائري الثاني شمالاً إلى المسجد الحرام جنوباً، ومن جبل خندمة شرقاً حتى شارع المنصور والتقاطع مع شارع أم القرى

أ- بلدية إحياد الفرعية: وتمتد من شعب عامر شمالاً إلى مواقف كدي جنوباً، ومن إحياد السد وأنفاق الملك عبد العزيز شرقاً حتى شارع إبراهيم الخليل غرباً. وتضم أحياء المسفلة، إحياد، الطندباوي، وجبل عمر.

ب- بلدية الشرائع الفرعية: تمتد من بلدية الجموم وبلدية العمرة شمالاً، إلى الجبال الفاصلة بين العزيزية والشرائع جنوباً، ومن نطاق بلدية الشرائع الفرعية شرقاً، إلى بلدية المعابدة وبلدية العمرة غرباً. وتضم حي الشرائع.

ت- بلدية المعابدة الفرعية: تمتد من شارع الحجون ومخطط السفيناني شمالاً، إلى مناطق الروضة والششة جنوباً، ومن جسر المعيصم ووادي جليل شرقاً، إلى مناطق ريع ذاخر، الجميزة غرباً. وتضم أحياء الجميزة، ريع ذاخر، الخنساء، الملاوي، جبل النور، المعيصم، وادي جليل، الغسالة، شارع الحج، الششة، الروضة.

ث- بلدية العزيزية الفرعية: تمتد من الششة وأسواق بن داوود شمالاً، إلى طريق الهدا والطريق الدائري الرابع جنوباً، ومن قمم الجبال الفاصلة بين المشاعر المقدسة والعزيزية شرقاً، إلى بطحاء قريش وجبل ثور غرباً. وتضم أحياء العزيزية، المرسلات، الجامعة، النسيم، العوالي.

ج- بلدية المسفلة الفرعية: تمتد من الطريق الدائري الثاني وطريق أم القرى شمالاً، إلى الطريق الدائري الثالث ماراً بمواقف حجز

الطبيعية إضافة إلى التوافق قدر الإمكان مع نطاق خدمات مراكز الشرطة والدفاع المدني والخدمات التي تقدمها الأمانة مع تحقيق قدر من التوازن في توزيع السكان واحتياجات الإدارات والدوائر الحكومية والخدمية، هذا بالإضافة إلى مراعاة حدود مناطق المشاعر المقدسة. أما بالنسبة لتقسيم القطاعات فقد تم مراعاة حدود الأحياء كنواة للتقسيم بحيث يشتمل كل قطاع علي مجموعة من الأحياء بكامل حدودها وأن تتفق حدود القطاعات المقترحة مع شبكة الطرق الرئيسية والدائرية. وتتكون مكة المكرمة طبقاً لهذا التقسيم من تسعة قطاعات رئيسية متباينة المساحة هي: ( إحياد ، الغزة المسفلة ، العتيبية ، المعابدة ، العزيزية ، الشوقية ، التتعيم ، الشرائع) وتضم هذه القطاعات ستين حياً تمثل جميع أحياء المدينة. ويلاحظ أن مساحات هذه الأحياء تتباين بشكل واضح، حيث تقل مساحة الأحياء بالمنطقة المركزية وما حولها، بينما تزداد مساحة الأحياء كلما اتجهنا إلي الخارج وأطراف المدينة. ويتكون كل قطاع من مجموعة من الأحياء يتراوح عددها بين خمسة وتسعة أحياء طبقاً للموقع من الحرم الشريف والمنطقة المركزية والمساحات المتاحة للتنمية وتتمثل القطاعات التسعة المكونة للمدينة فيما يلي:<sup>٥</sup>

<sup>٥</sup> فايز زهير ، التقرير النهائي للمخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة، الجزء الأول ، الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة. ٢٠٠٤م.

غرباً. وتضم أحياء شعب عامر، شعب علي، القرارة، النقاء، حارة الباب، الشامية، جرول، التيسير، ميدان الغزاوي، القشلة، حارة السادة، الروائع.

ذ- بلدية العمرة الفرعية: تمتد من حجز السيارات النوارية شمالاً، إلى وزارة الحج سابقاً جنوباً، ومن طريق أم الجود شرقاً، إلى منطقة الشميسي وطريق مكة جدة السريع. ويضم هذا البلدية العديد من المعالم مثل طريق مكة جدة السريع، بوابة مكة على هذا الطريق، مسجد التتعيم، ومصنع كسوة الكعبة في أم الجود.

ر- بلدية بحرة الفرعية: تمتد من شارع مخطط بن لادن شمالاً، إلى شارع مصنع العمودي جنوباً، ومن شارع الحديقة شرقاً، إلى شارع مدرسة بحرة الثانوية غرباً، (وهذه خارج نطاق الدراسة الحالية).

وتُقسم كل بلدية من هذه البلديات إلى أحياء، وتتميز أحياء مكة بتنوعها بين أحياء تاريخية تمتد جذورها إلى حقب الجاهلية مازالت تحتفظ باسمائها وأخرى حديثة نشأت مع التطور العمراني.

وقد اقترحت أمانة العاصمة المقدسة في عام ١٤٢٣ هـ توحيداً للتقسيم الإداري لمدينة مكة المكرمة، حيث تم تقسيم المدينة إلي قطاعات وأحياء، وقد اعتمد هذا التقسيم في تحديده للأحياء علي مراعاة الحدود الإدارية الموجودة ومسمياتها وشبكة الطرق والأنفاق القائمة، كما تمت مراعاة حدود المخططات المعتمدة والحدود

ج- قطاع المعابدة : ويقع في الشمال الشرقي للمنطقة المركزية بين الدائري الثاني والجبال الواقعة جنوب طريق السيل والمسار المقترح للدائري الرابع بمساحة ٨,٣٥٩ هكتاراً، ويشتمل علي تسعة أحياء هي : السليمانية، الجميزة، الروضة، المعابدة، ريع زاخر، الخنساء، العدل، جبل النور، وادي جليل.

ح- قطاع العزيزية : ويقع في الجنوب الشرقي من المدينة ويضم منطقة المشاعر المقدسة وجامعة أم القرى ويشتمل علي ستة أحياء هي : العزيزية، المرسلات، الجامعة، النسيم، العوالي، المشاعر و يبلغ المسطح الإجمالي لهذا القطاع حوالي ٢.٥١٠ هكتاراً.

خ- قطاع الشوقية : يقع في الجنوب والجنوب الغربي للمدينة ويشتمل علي سبعة أحياء: هي بطحاء قريش ، الكعكية ، الشوقية ، ولي العهد ، العكيشية، الملك فهد، الهجرة. ويبلغ المسطح الإجمالي لهذا القطاع حوالي ٦,٤٦٢ هكتاراً.

د- قطاع التنعيم : يقع في شمال المنطقة المركزية ويشتمل علي ستة أحياء هي : التنعيم ، البحيرات ، النوارية ، السلامة ، الحمراء وأم الجود: ويبلغ المسطح الإجمالي لهذا القطاع حوالي ٣.٤٢٤ هكتاراً.

ذ- قطاع الشرائع : يقع في أقصى الشمال الشرقي للمدينة ويضم معظم امتدادات المدينة، ويشمل علي خمسة أحياء هي : الشرائع، الراشدية، شرائع المجاهدين،

أ- قطاع إجياد: وهو أحد قطاعي المنطقة المركزية والمحاطة بالدائري الثاني وشارع المنصور، ويشتمل هذا القطاع على خمسة أحياء هي: إجياد ، الهجلة، الشبيكة، الطندباوي، المنصور. ويبلغ المسطح الإجمالي لأحياء هذا القطاع حوالي ٣٤١,٥ هكتاراً.

ب- قطاع الغزة : وهو القطاع الثاني من قطاعي المنطقة المركزية ويشغل النصف الشمالي منها بمساحة تصل لنحو ٥,٢٩١ هكتار. ويشتمل هذا القطاع علي خمسة أحياء هي : شعب عامر، القرارة والنقا ، الشامية وحرارة الباب، التيسير، جرول.

ت- قطاع المسفلة : ويقع جنوب المنطقة المركزية وينحصر بين الدائري الثاني والثالث وطريق أم القرى والقمم الجبلية الفاصلة بين منطقتي العزيزية والمسفلة، على مساحة تقدر بنحو ٣,٢٠٣ هكتاراً. ويشتمل هذا القطاع علي ثمانية أحياء هي : الروابي، المسفلة، جرهم ، الهنداوية، الرصيفة، التقوى، الخالدية.

ث- قطاع العتيبية : ويقع في الشمال الغربي للحرم الشريف والمنطقة المركزية وينحصر بين الدائري الثاني والمسار المقترح للدائري الثالث على مساحة تقدر بحوالي ٤,١٨٦ هكتاراً . ويشتمل علي تسعة أحياء هي : الحجون ، الأندلس ، العتيبية ، الشهداء ، الزاهر ، البيبان ، الضيافة ، الزهراء ، النزهة.



العسيلة، الخضراء، ويبلغ المسطح الإجمالي لأحياء هذا القطاع حوالي ٢.٨٤٢ هكتاراً.  
٤- النمو العمراني:

إن المتتبع لمراحل النمو العمراني في مكة المكرمة يجد أن الأسباب الدينية هي التي تفسر موقع وشكل التطوير في المدينة المقدسة أكثر مما تفسر الأسباب الدنيوية الأخرى. لقد كان بناء الكعبة المعظمة هو نقطة البداية في تطور المدينة العمراني ونموها الحضري فقد ارتبط موضع المدينة بوجود البيت العتيق. لقد اختار الله سبحانه وتعالى هذا المكان ليقام فيه أول بيت لعبادة الله وحده وسخر له خليله إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام لينشر الحنيفية في ربوع الجزيرة العربية ثم أرسل رسوله محمداً ابن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه من هذه البقعة المباركة إلى العالم كافة لينشر الدين الإسلامي خاتم الأديان السماوية.<sup>٦</sup>

فتشهد مدينة مكة المكرمة تغيرات عمرانية كبيرة قلما شهدتها مدينة معاصرة فقلب مدينة مكة التاريخي يخضع حالياً لعمليات إحلال شاملة ضمن مشروعات ضخمة، تهدف إلى استبدال وجه مكة التاريخي بآخر معاصر لم تتضح ملامحه العمرانية بعد، إنما الشيء المؤكد أن المنطقة المركزية ستتغير خلال السنوات الخمسة والعشرين القادمة وتفقّد طابعها ولامحها المعمارية والعمرانية التي عرفها سكانها وزائريها لتكتسب وجهاً وملامح

جديدة، انحصرت مدينة مكة المكرمة تاريخياً داخل وادي يحيط به سبعة جبال وقد انحصر النطاق العمراني للمدينة داخل ذلك الوادي، وقد اتصف النسيج العمراني بأنه نسيج متضام ذو طرقات متعرجة ومظللة، شكل ومباني ذات ارتفاعات لا تتعدى الأربعة طوابق، وخلال فترة الثمانينات من القرن الماضي شهدت مدينة مكة المكرمة تغيرات عمرانية كبيرة. فقد صاحب أعمال التوسعة السعودية الأولى والثانية للحرم المكي شق لسلسلة من الأنفاق ربطت وادي مكة القديم بما حولها من أودية وبالأخص وادي منى ووادي العزيزية شرقاً ومنطقة الهجرة جنوباً. وقد ساعدت تلك الأنفاق على امتداد مدينة مكة المكرمة لأول مرة منذ آلاف السنين خارج الوادي المحدود إلى تلك المناطق المستحدثة، وعلى خلاف مناطق مكة التاريخية أخذت مناطق الامتداد العمراني المستحدثة طابعاً عمرانياً مختلفاً عن مكة التاريخية (مباني مرتفعة وشبكة طرق متسعة تتبع النمط الغربي في العمران).<sup>٧</sup>

٥- استخدامات الأرض وعلاقتها بالاحتياجات في مدينة مكة المكرمة:

يقسم البعض هذه الاستخدامات بما يتناسب

<sup>٧</sup> أحمد محمد عبد الرحمن شحاتة، دراسة التغير العمراني باستخدام نظام معلومات جغرافي رباعي الأبعاد: دراسة حالة لمكة المكرمة، المؤتمر الدولي الثالث للجمعية العربية للتصميم المعماري بمساعدة الحاسب، كلية الهندسة، الإسكندرية، ٢٠٠٧. ص ٣٣-٣٥

<sup>٦</sup> معراج بن نواب مرزا، أثر التنمية على التغيرات المكانية بمدينة مكة المكرمة،  
<http://www.mmirza.com/research/books/MakkahGroth.pdf>

منها على نشاط تجاري لا تدخل ضمن هذا التصنيف.

د - الاستخدامات الصناعية : يوجد بمدينة مكة المكرمة عدد قليل جداً مما يطلق عليه مناطق صناعية وهي في الحقيقة مجمعات ورش تغطيها أسقف معدنية تتركز في شمال المدينة.

هـ - مناطق تحت التطوير : هي أجزاء من مناطق جبلية يجري العمل على تمهيدها كمخططات سكنية أو لاستغلالها في مشاريع استثمارية.

و - طرق مواصلات : ويشمل ذلك جميع الطرق والمواقف الأسفلتية في المدينة وعلى طرقها الخارجية.

ز - المناطق المنبسطة : وقد تسمى أحياناً بالأراضي الفضاء أو الفراغ وهي تلك الأراضي المستوية أو شبه المستوية والتي لم تستغل بعد في أي نشاط مباشر عليها سواء داخل المدينة أو خارجها . وتتميز هذه المناطق بأهميتها لإمكانية التوسع فيها مباشرة بأقل التكاليف بالنظر إلى الوضع التضاريسي المعقد لمنطقة الدراسة.

ح - مناطق جبلية ومنحدرات : وهي تلك المناطق الوعرة من المرتفعات والتي تعد الصفة الغالبة على تضاريس مدينة مكة المكرمة وما يحيط بها.

ط - نباتات : وهذا يشمل الحدائق والمزارع والجزر النباتية أيًا كان نوعها أو منشؤها.

ومن خلال المسح العمراني للكتلة المبنية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وجد أن إجمالي مساحة الكتلة العمرانية الحالية لمدينة مكة المكرمة

مع وضع مدينة مكة المكرمة، على النحو التالي:<sup>٨</sup> أ- الاستخدامات الدينية: ويشمل ذلك كل المنشآت في محيط الحرم المكي الشريف، بالإضافة إلى منطقة المشاعر المقدسة في منى ومزدلفة . وهذا يشمل تحديد المسجد الحرام وساحاته، ومناطق الخيام الثابتة في منى ومزدلفة. ولم يدخل في هذا التعريف المساجد في مدينة مكة المكرمة والتي تربو على ثلاثة آلاف مسجد . وذلك لأن بصمتها الطيفية تشبه تماماً البصمات الطيفية للفلل أو العمائر السكنية.

ب - الاستخدامات السكنية وهذا يشمل كل المنشآت المخصصة للسكن سواء أكانت وحدات منفصلة أو متصلة. هذه الوحدات السكنية شديدة التباين في مدينة مكة المكرمة من حيث الحجم والموضع والمواد المكونة والبيئة المحيطة . بل أن مجمعات سكنية كاملة في الأحياء القديمة من مكة، أو على سفوح الجبال، أو في مجمعات حديثة كمجمعات السكن العام في الرصيفة تقل مساحة كل وحدة فيها عن عشرين متراً.

ج - الاستخدامات التجارية : ويقصد بها في هذا البحث تلك المنشآت المخصصة كأسواق أو مراكز تجارية. وبالتالي فإن المباني السكنية المتعددة الأدوار والتي تحتوي الأدوار السفلية

٨ سعد أبوراس الغامدي، صنيف استخدامات الأراضي في مدينة مكة المكرمة عن طريق معالجة بيانات أقمار صناعية مدمجة، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد ٤٧، الجزء الأول، ٢٠٠٦، ص ص ٣٦-٣٧.

منطقة العزيزية.

### ج: الاستعمالات التجارية والسكنية التجارية:

تمثل الاستعمالات التجارية والسكنية التجارية مجتمعة حوالي ٥٦,٦ % من إجمالي الكتلة العمرانية وهي نسبة مرتفعة نسبياً مقارنة بالاستعمالات الأخرى بالمدينة وهو ما يعكس الوظيفة التجارية. ونظراً لكون الاستعمالات التجارية تعتمد في نموها وازدهارها على زيادة حجم الحركة خاصة حركة المشاة، نجد أن هذه الاستعمالات قد تركزت في المناطق التي تزداد بها الكثافة السكانية، أو كثافة الحركة بالقرب من المسجد الحرام والمشاعر المقدسة أو على محاور الحركة المؤدية لهما، كما تمتد الاستعمالات التجارية على محاور الحركة الرئيسية القادمة من خارج مكة، فنلاحظ تركزها على جانبي محوري مكة/المدينة ومكة/الليث وبدرجة أقل على محوري مكة/جدة ومكة/الرياض. كما تنتشر الاستعمالات التجارية المختلطة بالسكنية ( أسفل المباني السكنية) على محاور الحركة الرئيسية الداخلية للمدينة خاصة المؤدية للمسجد الحرام كمحور كأم القرى ومحور طريق المدينة وبعض المحاور الأخرى مثل عبد الله عريف والعزيزية العام.

### د: الاستعمالات الخدمية:

تشغل الاستعمالات الخدمية مجتمعة حوالي ٣,٦ % فقط من جملة الكتلة العمرانية للمدينة وهو معدل منخفض لا يتناسب والدور الوظيفي للمدينة. وتستحوذ الخدمات التعليمية والإدارية على النصيب الأكبر من هذه النسبة حيث تمثل نحو ٨٠ % من جملة مساحته. ويؤثر التشكيل العمراني

يصل لحوالي ١٥١٥٩ هكتاراً، أى أن عمران المدينة قد تضاعف بما يقرب من ثلاثة أضعاف مساحتها عام ١٤٠٣ هـ، وبمتوسط معدل نمو سنوي يصل لنحو (٨.٣%) خلال العقدين الماضيين، ويشير ذلك إلى سرعة الانتشار العمراني الأفقي، والذي يجب أن يكون طبقاً لقواعد منظمة تحكمه وتمنع عشوائية النمو وتوجهه طبقاً لخطط تنموية مسبقة للمدينة وإقليمها واشتراطات ونظم عمرانية تحكم البناء والنمو العمراني. وذلك على النحو التالي: ٩

### أ: الاستعمالات السكنية:

يسيطر الاستعمال السكني على كافة الاستعمالات الأخرى ويتركز أغلبها جنوب مكة على محور مكة / الليث وشرقاً على محور الشرائع، الأمر الذي يبين مدى أهمية وسيطرة الاستعمالات السكنية بمكة المكرمة حيث تمثل مساحة الإسكان في حالة اكتمال بناء المخططات حوالي ٥٨ % من إجمالي المساحة المبنية، ويعكس ذلك مبدءاً أهمية توفير محل إقامة للحجاج والمعتمرين باعتباره الهدف الأول الذي تعقبه كافة الاستعمالات الأخرى مثل الخدمات والاحتياجات الأساسية.

### ب: الإسكان الفندقية:

تمثل الاستعمالات السكنية الفندقية حوالي ٧,٠ % من جملة الكتلة العمرانية للمدينة، ويزداد تركيز الإسكان الفندقية بصفة عامة كلما اقتربنا من المسجد الحرام وبالقرب من المشاعر المقدسة في

<sup>٩</sup> فايز زهير، مرجع سابق.

الدائري الثالث بالإضافة إلى العديد من المراكز الصحية. وتنتشر الخدمات الدينية الممثلة في المساجد الأهلية والحكومية ومدارس تعليم وتحفيظ القرآن والجمعيات الخيرية بكافة أجزاء المدينة، وتحتاج الخدمات الدينية إلى دراسة لمواقعها لتحقيق التغطية الكاملة من خلال تحسين التوزيع. وبشكل عام تعاني بعض مناطق المدينة من نقص الخدمات مقابل زيادتها بمناطق أخرى مما يتطلب إعادة توزيع الخدمات بصورة أفضل تتماشى مع متطلبات المستعملين واحتياجاتهم.

#### ز - الخدمات الإدارية والحكومية:

تتركز أغلب الخدمات الإدارية والحكومية بأطراف المدينة خاصة على المحور المؤدي للمشاعر بمنطقة منى وعلى محور الشرائع ومحور المدينة (طريق العمرة) ويلاحظ انخفاضها بحيث تكاد تنعدم في قلب المدينة وبالمناطق المركزية وعلى محور أم القرى، نظراً لارتفاع سعر الأرض ولحاجة مثل هذا النوع من الخدمات إلى مسطحات كبيرة من الأرض، لذلك فإن موقعها الحالي بأطراف المدينة يعتبر مناسباً لها لحين تدقيقها من حيث النوع والموقع والمساحة المطلوبة.

#### هـ :الاستعمالات الصناعية والورش والمستودعات:

تمثل هذه النوعية من الاستعمالات نحو ٣,٣% من إجمالي مساحة الكتلة العمرانية للمدينة، ويتوزع أغلبها في شمال المدينة على طريق المدينة المنورة وشمال طريق الحج وشرقها على طريق الشرائع، وتتوزع في شكل مناطق منفصلة.

للمدينة وأساليب نموها تأثيراً مباشراً على نمط توزيع الاستعمالات الخدمية الأساسية صحية، تعليمية، دينية (في مناطق المدينة القديمة) الكتلة العمرانية الأساسية باستثناء المخططات (تتوزع فيها الخدمات بشكل غير مخطط أو منتظم، حيث تتركز في بعض المناطق مثل تجمع عدد من المدارس كما في منطقة القشلة بينما تعاني مناطق أخرى من قصور في الخدمة، وفي أغلب الأحوال تكون المناطق القريبة من المسجد الحرام والتي يرتفع بها سعر الأرض إضافة إلى المناطق العشوائية التي لم يخطط لوجود خدمات بها، وهي أكثر المناطق التي تعاني نقصاً وقصوراً في الخدمات العامة الأساسية.

#### هـ - الخدمات الصحية والتعليمية والدينية

نلاحظ زيادة الخدمات الصحية والتعليمية كلما ابتعدنا عن المنطقة المركزية، حيث تتركز بوضوح على محوري أم القرى وطريق المدينة والمناطق المحيطة بهما. ولا تبدو مشكلة في المناطق المخططة حيث تم تخصيص المواقع والمساحات اللازمة للخدمات التعليمية والصحية ضمن المخطط. أما التعليم العالي والجامعي فيتمثل في جامعة أم القرى التي تتوزع بين ثلاث مناطق هي المقر الرئيسي بالعزيرية، كليات البنات بالزاهر، باقي الكليات بالعابدية، بالإضافة إلى البنات التي تتوزع بمناطق ريع داخر، العزيرية، الششة، شارع المنصور، وتتوزع العديد من المستشفيات الحكومية والخاصة من أهمها مستشفى الملك عبد العزيز بالششة والملك فيصل بالزاهر وحراء بطريق العمرة والنور بالطريق

وتتسم هذه الاستعمالات بشكل عام بسوء التوزيع وسوء اختيار مواقعها وظيفياً بيئياً بما يحتم إعادة النظر في هذا التوزيع عند إعداد المخطط الهيكلي المقترح، نظراً لأفضلية وضع المناطق الصناعية جنوب المدينة تخطيطياً لتجنب الرياح الشمالية أو الشمالية الشرقية والشمالية الغربية التي تسود وتحمل معها التلوث إلى المناطق السكنية وباقي عمران المدينة. أما المستودعات والتي تمثل نحو ١,٢% من جملة الكتلة العمرانية فيتركز أغلبها بالمنطقة الجنوبية الغربية على طريق مكة / جدة السريع بعيداً عن المناطق الصناعية وبما يتنافى مع الأصول التخطيطية، حيث أنها بهذا التوزيع المكاني تدعو إلى اختراق أو الدوران حول الكتلة العمرانية للمدينة للوصول إلى المناطق الصناعية ومناطق الورش، وهو ما يتنافى مع أصول العلاقة الوظيفية لتوزيع الاستعمالات، وتوجد مشكلات في الحركة والنقل إلى جانب تكلفة النقل وإهدار الوقت، وهو ما يجب أخذه في الاعتبار، وبناءً على ما سبق، فإن توزيع الاستعمالات الصناعية والورش والمستودعات ومساحاتها تحتاج إلى إعادة دراسة بهدف تحديد المواقع والمساحات الأنسب طبقاً لاحتياجات المدينة المستقبلية.

#### و: الاستعمالات الترفيهية:

تتوزع الاستعمالات الترفيهية القليلة القائمة سواء الحدائق العامة أو الملاعب أو المتنزهات الترفيهية على أطراف المدينة وتقل أو تكاد تنعدم بقلب المدينة القديم، فنلاحظ من الخريطة تواجدها بمنطقة الشرائع شرق المدينة على محور مكة الرياض وبالشمال على جانبي طريق العمرة

وبالجنوب والجنوب الشرقي بالمناطق المخططة حديثاً أو بجوارها إضافة إلى بعض المتنزهات والنوادي الترفيهية المنتشرة خارج المدينة على طريق مكة/ جدة السريع، ولا يوجد منها بداخل المدينة سوى حديقة المسفلة وهو ما يدعو إلى إعادة النظر في مساحتها وتوزيعها.

#### ز: المقابر:

تتركز المقابر الموجودة بالمدينة في قلب المدينة القديم وبمنطقة الشرائع وتمثل نحو ١٤,٠% من مساحة الكتلة المبنية ويجب احترامها وأخذها في الاعتبار عند وضع المخطط المقترح، كما يجب دراسة اقتراح مواقع جديدة خارج الكتلة العمرانية للمدينة لتلبية الاحتياجات المستقبلية.

ح: الطرق ومحاور الحركة الرئيسية وأماكن الانتظار المجمع:

تتوزع أماكن الانتظار المجمع والتي تستخدم في أوقات الحج وخلال شهر رمضان، فتتوزع خارج الكتلة العمرانية القديمة (على أطراف العمران الحالي) بحيث تعمل على توفير أماكن انتظار سيارات للقادمين من خارج المدينة مع توفير مواقف للنقل الجماعي قرب هذه المواقف لنقل الزائرين للمسجد الحرام أو إلى المشاعر المقدسة، وتحتاج هذه المواقف إلى زيادة سعتها لتتناسب مع الزيادة المتوقعة في أعداد الحجاج والمعتمرين مستقبلاً.

٦- واقع التنمية الحضرية بمكة المكرمة:

بدأت الأمانة العامة للهيئة العليا لتطوير العاصمة المقدسة بصياغة وتحديد المهام الواجب التعامل معها في هذه المرحلة، وقد تبين من

استيعاب مناطق المشاعر المقدسة وزيادة أعداد الحجاج والمعتمرين، وحشد الآراء والجهود للعمل الجماعي المنظم الذي يخدم قضايا المسجد الحرام. وسرعة الاستفادة من الاستثمارات المتدفقة إلى المدينة المقدسة، وتحديد نوعية المشروعات التي تخدم المصلحة العامة.

ث- التنسيق بين الجهات ذات الصلة مركزياً ومحلياً. وتتمثل المشكلات في تشعب الأجهزة الإدارية والوحدات التنسيقية ذات الطابع الخاص والمعنية بالارتقاء بعمران المدينة وبمناطق المشاعر المقدسة، وتعدد الجهات المسؤولة عنها حيث تتبنى حلولاً ومقترحات قد لا تناسب المنظور الأشمل والصالح العام للمدينة ككل.

ج- بلورة الموجهات الأساسية والتي توضح الملامح العريضة لنمو عمران المدينة المقدسة ومرتكزات أي خطط مستقبلية.

ح- تأهيل ودعم الكوادر البشرية المدربة على وضع الخطط وإدارة التنمية العمرانية، وتدريب الكوادر الوطنية والاستفادة من الخبرات الوطنية والأجنبية مع مراعاة الاعتماد على خبرات لديها الوعي والحس الضروري لخصوصية القضايا التي يتم التعامل معها دينياً وثقافياً وإبداعياً بحلول غير تقليدية قادرة على تفعيل الاستفادة من الأفكار العديدة في هذا المجال سواء من المتخصصين أو من عامة الناس.

استعراض الدراسات والمخططات السابقة اتفاق الجميع على تشخيص بعض المشكلات والصعوبات التي تواجه استيعاب التدفق الهائل لضيوف الرحمن كمشكلة الحركة والنقل والنمو العمراني غير المتوازن والضغط الكبير على المرافق العامة والخدمات، وقد أعطى الأمر السامي الكريم القاضي بإنشاء الهيئة العليا دفعة قوية في سبيل تحريك عجلة التطوير والتنمية وتنفيذ المشروعات العملاقة بالمنطقة المركزية. وقد بدأت الهيئة أعمالها بطرق ملفات أساسية تشكل لب التحديات التي تواجه عملية تنزيل الأفكار التطويرية على الواقع المكي، ومن أهمها: ١٠

أ- مراجعة الدراسات والمخططات السابقة وتحديث قواعد البيانات والمعلومات.  
ب- تداعي الكيانات العمرانية القائمة وسرعة انتشار عمران المدينة، وتدني مستوى الخدمات العامة وشبكات البنية الأساسية وسوء حالة البنية الأساسية واحتياجات التوسع المستقبلي بالمدينة وارتباطها بالمشاريع العملاقة في توسعة المسجد الحرام، ومواجهة المشكلات المزمنة ومنها المشاكل المرورية.

ت- حسم القضايا المصيرية والتي لها تأثير مباشر على جميع القضايا السابقة مثل

١٠ سامي بن ياسين برهمن، توجيه جهود القطاع الخاص للارتقاء بالبيئة العمرانية في العاصمة المقدسة: " تجربة الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة ، ص ص

والكثافة السكانية العامة وتوزيع الاستخدامات لتشتمل على أغلب الخدمات الخاصة بالحجاج والمعتمرين وزوار المسجد الحرام بمكة المكرمة.

ب- التأكيد على فكرة إنشاء تجمعات عمرانية كاملة المرافق والخدمات تمثل "ضواحي حضرية" على مداخل مكة المكرمة، لتخفيف الضغط على الكتلة العمرانية بمكة المكرمة وربط تلك الضواحي بوسائط نقل جماعي متعددة وذات كفاءة لتحقيق القرب الزمني لتلك التجمعات العمرانية.

ت- توفير مناطق ذات اشتراطات عمرانية خاصة تحيط بالكتلة العمرانية لمكة المكرمة من الخارج وتمثل منطقة حماية وحد حماية التنمية وتكون منخفضة الكثافة العمرانية وذات استعمالات صديقة للبيئة.

ث- اقتراح إنشاء مناطق ترفيهية (للمقيمين وزوار مكة المكرمة من الحجاج والمعتمرين) على القمم الجبلية الواقعة على مسار الحد الشرعي لمكة المكرمة وتكون قريبة من طريق حد الحرم المقترح وكذلك الطرق الرئيسية القائمة أو المقترحة.

خ- الارتقاء بمناطق المشاعر المقدسة بمنظور أشمل يراعي الموارد والإمكانات المادية والبشرية وإمكانيات وبدائل الاستيعاب وتوظيف الإمكانيات العمرانية والبشرية في سهولة أداء المناسك.

وقامت الهيئة بإعداد مخطط إدارة التنمية الحضرية بمكة المكرمة حتى عام ١٤٥٠هـ، الذي يهدف إلى استيعاب التغيرات التي طرأت على المخطط الهيكلي المحدث لمكة المكرمة حتى سنة الهدف ١٤٥٠هـ والتمثلة في عدد من المشروعات العمرانية التي ظهرت من التطور العمراني الجاري بالمنطقة المركزية وغيرها من المشروعات التنموية في المجالات المختلفة والتي تؤثر بشكل مباشر على التنمية الحضرية سواء المقترحة منها أو تلك الجارية على أرض الواقع بمكة المكرمة. حيث يأخذ مخطط إدارة التنمية الحضرية في اعتباره عدد من الجوانب العمرانية الهامة منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي : ١١

أ- اعتبار المنطقة المركزية بمكة المكرمة هي المنطقة المحصورة داخل نطاق الطريق الدائري الثالث وذلك لعدد من الاعتبارات العمرانية والتوزيع المكاني للخدمات، حيث من المقترح أن تخضع تلك المنطقة بالإضافة إلى منطقة العزيزية لاشتراطات عمرانية خاصة من حيث نظام الإرتفاعات

<sup>١١</sup> هيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، مخطط

إدارة التنمية الحضرية

[/http://develop.makkahgis.info](http://develop.makkahgis.info)

المنطقة، على أن تتضمن هذه المخططات: دراسات تحليلية لتقييم الأوضاع الراهنة للمنطقة ككل والمحافظات الست والمراكز الإدارية العشر التابعة لإمارة المنطقة، وتحديد توجهات إستراتيجية تنمية المنطقة وكل محافظة، طبقاً لإمكانات ومعوقات التنمية بكل منها، واقتراح وتقييم وتحديد الأسس العامة للتخطيط الإقليمي التي تتناسب مع الدور الوظيفي والخصائص الجغرافية والبيئية العمرانية للتجمعات السكانية، وإعداد بدائل هيكلية لتخطيط المنطقة والمحافظات ووضع أسس ومعايير تقييم هذه البدائل وتطوير البديل الأنسب وصولاً إلى المخطط الهيكلي الإقليمي للمنطقة والمخططات شبه الإقليمية للمحافظات.

من خلال دراسة عمران مكة المكرمة أمكن تمييز ستة أنماط، وفقاً لخصائصها العمرانية، وتتمثل أهم ملامح وخصائص هذه الأنماط فيما يلي: ١٣

#### أ- المناطق الحضرية التلقائية القديمة:

يعد هذا النمط من العمران هو النمط السائد في المدينة القديمة حول الحرم الشريف أو ما يطلق عليه المنطقة المركزية داخل حدود الدائري الثاني، وخاصة بأحياء الشبكة والشامية والقرارة. ويتسم هذا النمط من العمران بنسيجه العضوي والطرق

ويتضمن المخطط مجموعة من المقترحات في مجال الطرق والنقل والمتمثلة في الطرق الدائرية والإشعاعية والرئيسية التي تخدم منظومة النقل بمكة المكرمة حتى ١٤٥٠هـ، بالإضافة إلى اقتراح مسارات لخطوط السكك الحديدية الحضرية والإقليمية. وتتمثل أهداف خطة التنمية الشاملة لمكة المكرمة فيما يلي: ١٢

أ- الأهداف العامة: تتمثل في: وضع إستراتيجية عمرانية إقليمية لتنمية منطقة مكة المكرمة والمحافظات التابعة لها، وتوجيه التنمية العمرانية والاقتصادية والاجتماعية، بما يتفق مع القيم الإسلامية، وتأكيد العلاقات والتنسيق بين أنشطة الأمانات والبلديات والمجمعات القروية والأجهزة القطاعية الأخرى المعنية بعملية التنمية على مستوى المنطقة، ودعم عملية التخطيط العمراني والإيماني في منطقة مكة المكرمة وتقديم المشورة الفنية للأمانة العامة للهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة والأمانات والبلديات والمجمعات القروية بالمنطقة.

ب- الأهداف الخاصة: ويتم ترجمة الأهداف العامة إلى مجموعة من الأهداف المحددة التي يمكن تحقيقها بصورة تطبيقية، في تحقيق مخطط هيكلي إقليمي للمنطقة ومخططات شبه إقليمية لمحافظات

<sup>١٢</sup> هيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، مشروع

الملك عبد الله بن عبد العزيز لإعمار مكة المكرمة :

/http://develop.makkahgis.info

<sup>١٣</sup> فايز زهير ، مرجع سابق.



المتعرجة والضيقة التي كانت تلبى المتطلبات الوظيفية ومتطلبات الحياة في المدينة القديمة وتتوافق مع احتياجات البيئة. أما بالنسبة لحالات المباني بهذا النمط، فإن النسبة الغالبة من المباني بحالة رديئة والقليل منها بحالة متوسطة أو جيدة ويقع معظمه على الطرق الرئيسية، كما يتسم هذا النمط بوجود المباني أربعة أدوار باستثناء المباني الواقعة على المحاور الرئيسية. وغالباً ما تكون - منخفضة الارتفاع، والكثافة السكنية بهذا النمط كثافة متوسطة تصل لنحو ١٢٠٠ نسمة/هكتار. ومعظم مباني هذه المناطق ذات هيكل إنشائي خرساني مع تواجد بعض المباني من الحجر أو الطوب الآجر والأسقف الخرسانية أو الخشب وخاصة المباني التقليدية ذات الواجهات الخشبية التي كانت تتميز بها مكة المكرمة والتي اندثرت ولا يوجد منها إلا القليل في المناطق المحيطة بالحرم الشريف.

### ب- المناطق الحضرية التلقائية على المحاور الرئيسية:

يوجد هذا النمط كجزء من النمط الحضري التلقائي القديم ولكنه يقع على الطرق والمحاور الرئيسية التي تخترق هذا النمط وبخاصة المنطقة المركزية، وظهر هذا النمط الذي يتميز بارتفاع المباني كانعكاس لارتفاع سعر الأرض حيث يتم البناء على مساحات صغيرة لارتفاعات عالية أو يتم تجميع بعض الملكيات الصغيرة وإنشاء مشروعات عملاقة. وتعد المناطق الواقعة على المحاور المؤدية للحرم الشريف كمحور أم القرى وإبراهيم الخليل وجبل الكعبة والمسجد الحرام هي

خير معبر عن هذا النمط. أما بالنسبة لحالات المباني بهذا النمط فإن النسبة الغالبة من المباني بحالة جيدة والقليل منها بحالة متوسطة أو رديئة. كما يتسم هذا النمط بوجود المباني المرتفعة التي تصل من ٨ أدوار إلى أكثر من ٢٠ دوراً وخاصة على المحاور الرئيسية وفي المشروعات الاستثمارية، وتقل في المناطق الداخلية والمنحدرية إلى ٥ أدوار ويتسم هذا النمط بارتفاع الكثافة السكنية حيث تصل لحوالي ٢٤٠٠ نسمة/هكتار، ومعظم مباني هذه المناطق من المباني الحديثة ذات الهيكل الإنشائي من الخرسانة المسلحة وقليل منها مبانٍ من الحوائط الحاملة والأسقف خشبية وخاصة في المناطق الداخلية.

### ج- المناطق الحضرية المخططة القديمة:

يعد هذا النمط من العمران هو النمط المعبر عن خصائص العمران الحديث المواكب لمرحلة التحول بمكة المكرمة ويقع أغلبه في المناطق التي ظهرت بعد عام ١٣٩١ هـ مع بداية التوجه التخطيطي والعلمي للمدينة، حيث ظهرت الأحياء الجديدة في الرصيفة والعريزية والنزهة والزهرة والهجرة والكعكية، ومعظم هذه المناطق يقع على مناطق منبسطة يتميز بعضها بالقرب من الحرم الشريف والقليل منها يقع على أراض وعرة ولم يراع تخطيطها، ويتسم هذا النمط من العمران بنسيجه الشبكي، وتتراوح عروض الطرق بين ٨ وتصل إلى ٤٠ متراً للمحاور الرئيسية، وتبلغ نسبة الطرق والفراغات حوالي ٢٩ % من مساحة الكتلة العمرانية. ومعظم المباني بهذا النمط بحالة

## ذ- المناطق العشوائية:

جاء وجود هذه المناطق كانعكاس لمتطلبات فئة من السكان لمستوي ونوعية معينة من الإسكان، وحالياً تعاني هذه المناطق من مشكلات اجتماعية واقتصادية وأمنية. وتقع هذه المناطق غالباً على أراض وعرة بالمناطق الداخلية مثل الهنداوية والطندياوي والخنساء والعتيبية، وعلى أطراف الكتلة العمرانية للمدينة مثل الامتدادات العمرانية علي طريق المدينة وتفتقر كثير من هذه المناطق إلي متطلبات الحياة الحضرية من مرافق وخدمات وطرق. أما بالنسبة لحالات المباني بهذا النمط، فإن النسبة الغالبة من المباني بهذه المناطق بحالة إنشائية متوسطة إلي رديئة مع عدم توافر شبكات البنية الأساسية وعدم توافر شبكة من الطرق الداخلية الجيدة وتعدد إرتفاعات المباني بها من دور واحد إلى أربعة أدوار وغالباً ما تكون الكثافة السكنية بهذا النمط كثافة متوسطة تصل لحوالي ١٣٠٠ نسمة/هكتار. وبعض مباني هذه المناطق ذات هيكل إنشائي من الخرسانة مع تواجد كثير من المباني من الحوائط الحاملة والأسقف الخرسانية أو الخشبية وبعض هذه المباني من إنشاءات مؤقتة.

## ر- المناطق الريفية المتحضرة

يتمثل هذا النمط من العمران في التجمعات القروية التي كانت تقع على تخوم الكتلة العمرانية لمكة المكرمة، حيث أصبحت إما داخل الكتلة العمرانية للمدينة مثل منطقة شرائع المجاهدين أو على أطراف الكتلة العمرانية للمدينة ويتوقع التحامها نتيجة للامتداد العمراني

متوسطة إلى جيدة والقليل منها بحالة رديئة . وتتراوح ٨ أدوار وتبلغ الكثافة السكنية بهذا النمط حوالي ١٧٠٠ نسمة/هكتار - الارتفاعات من ٤ ومعظم مباني هذه المناطق ذات هيكل إنشائي من الخرسانة والمباني من الطوب.

## د- المناطق الحضرية المخططة الحديثة:

يعد هذا النمط من العمران هو النمط السائد على أطراف الكتلة العمرانية للمدينة وخارج الدائري الثالث وبعض هذه المناطق يقع على أجزاء ذات ميول وعرة لم تراخ الطبوغرافيا في تخطيطها ويقع أغلبها في الشرائع وطريق المدينة وطريق جدة وبطحاء قريش ومشروع الإسكان العام بالرصيفة، ويتسم هذا النمط من العمران بنسيجه الشريطي العضوي أو الشبكي والطرق الواسعة التي ٢٠ متراً وقد تصل إلى ٣٠ متراً علي المحاور الرئيسية، وتبلغ نسبة الطرق - تتراوح بين ١٢ والفراغات حوالي ٥،٣٢ % من مساحة الكتلة العمرانية. أما بالنسبة لحالات المباني بهذا النمط، فإن النسبة الغالبة من المباني حديثة وبحالة جيدة ومعظم هذه المناطق خططت علي أنها مناطق فيلات تتصف ارتفاعات المباني بها بالانخفاض في معظمها من دور إلي دورين وغالباً ما تكون الكثافة السكنية بهذا النمط منخفضة جداً تصل لحوالي ٢٥٠ نسمة/هكتار. ومعظم مباني هذه المناطق ذات هيكل إنشائي من الخرسانة المسلحة والمباني من الطوب أو مباني سابقة التجهيز وخاصة في المناطق الأحدث.

ز- دعم توجه إشراك القطاع الخاص في عملية التطوير.

٧- البنية الأساسية (المرافق) بمكة المكرمة: <sup>١٥</sup>

أ- نظام التغذية بالمياه بمكة المكرمة:

يعد المصدر الأول والرئيسي لتغذية مدينة مكة المكرمة بالمياه هو مياه البحر المحلاة من محطات التحلية الواقعة على الساحل الغربي للمملكة وعددها ٢٤ محطة، وتخدم هذه المحطات مكة المكرمة وجدة والطائف وعدة مدن أخرى. أما المصدر الثاني للتغذية بالمياه فهو مياه الآبار والتي يبلغ الحد الأقصى لإنتاجها نحو ٣٠.٠٠٠ متر مكعب في اليوم، وتوزع هذه الآبار بشكل متفرق في الأودية المحيطة بمدينة مكة المكرمة وهذه الأودية هي وادي فاطمة، وادي نعمان، وادي رهجان، وادي ملكان، وادي الشامية ووادي اليمانية، ويبلغ متوسط السحب اليومي من هذه الأودية حوالي ٢٠.٠٠٠ متر مكعب. وتتكون شبكة توزيع المياه القائمة بمدينة مكة المكرمة من شبكة الخطوط الرئيسية والتي تشكل النظام الحلقي المحيط بمناطق مكة المكرمة و تقوم بالتوصيل بين مصدر المياه (الخطوط القادمة من محطات التحلية) وبين منظومة الخزانات الاستراتيجية فوق المرتفعات، وتغطي هذه الشبكة حوالي ٨٠ % من الكتلة العمرانية القائمة للمدينة عام

للمدينة مثل قرية الجعرانة في الشمال الشرقي. ويتسم هذا النمط من العمران بنسيجه الريفي التلقائي والطرق المتعرجة والضيقة.

فقد ذكر في المادة التاسعة من لائحة تطوير العشوائيات تحديد مهام واختصاص الأمانة في هذا الجانب في: ١٤

أ - معالجة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لسكان المناطق العشوائية والخلل السكاني المهيم عليها خاصة تكاثر المخالفين لأنظمة الإقامة والعمل، وتحديد هوية المقيمين، وتصحيح أوضاعهم الاجتماعية والتعليمية والصحية إلخ....

ب - تحفيز الجانب الاستثماري والتحسين الحضري لزيادة المردود الاقتصادي وإدخال هذه المناطق في دائرة السوق الاستثمارية العقارية.

ج - اقتراح أنظمة للبناء في هذه المناطق بما يضمن استثمارها بالشكل الأمثل.

د - تيسير حصول المواطنين الساكنين والمالكين لمبانيهم (الصوك) في حال بقائها على ما هي عليه بعد التطوير).

هـ - إيجاد الوسائل الكفيلة بالحد من إحداث عشوائيات جديدة أو توسع القائم منها.

و - تبني مبدأ التنمية المستدامة في تطوير المناطق العشوائية

<sup>١٥</sup> الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة، مسح ...

الخصائص الأساسية للسكان والإسكان لمدينة مكة

المكرمة www.mpd.gov.sa

<sup>١٤</sup> إمارة مكة المكرمة، هيئة تطوير مكة المكرمة

والمشاعر المقدسة، لائحة تطوير المناطق العشوائية

http://develop.makkahgis.info/?page\_id=296

(١٤٢٤ هـ).

ب - شبكة الصرف الصحي بالمنطقة المركزية: تشتمل المنطقة المركزية المحصورة داخل حدود الدائري الثاني على قطاعين هما قطاع إحياد وقطاع الغزة، وذلك حسب مشروع توحيد الحدود الإدارية لمدينة مكة المكرمة وتصرف المنطقة المركزية عموماً باتجاه الركن الجنوبي الغربي وتتراوح أقطار الخطوط الرئيسية فيها بين ٣٠٠ مم ، ١٣٠٠ مم وهناك خمس محطات رفع بداخل المنطقة، الأولى محطة القشاشية شرق المسعى وثلاثة محطات شمال الحرم الشريف هي محطات باب الفتح والندوة والشامية، أما المحطة الخامسة فتقع جنوب شرق الحرم وتسمى محطة رفع إحياد.

ج - نظام تصريف مياه الأمطار و السيول:

توجد سلاسل من الجبال والمرتفعات والقيعان تغطي معظم مدينة مكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة، وتصرف المنطقة بوجه عام من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي وهو نفس اتجاه التصدعات الرئيسية لمنطقة الدراسة. وتصرف مياه السيول المارة بمدينة مكة المكرمة و المشاعر المقدسة عبر وادي فاطمة شمال غرب المدينة ووادي عرنة ووادي النعمان وروافدهما في الجنوب، فمن الجهة الشمالية لمدينة مكة المكرمة يصب وادي بني عمير ووادي ذعر ووادي نبع في وادي فاطمة المتجه من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي في طريقه إلى ساحل البحر الأحمر جنوب جدة. وتقسّم مدينة مكة المكرمة إلى عدة

مناطق أو أحواض تصريف، حيث يحيط بكل حوض عدد من الجبال التي تقوم بتوجيه مياه الأمطار المنحدرة من القمم إلى السفوح في اتجاه السهول المنخفضة المتاخمة لها والتي تتشكل منها الكتلة العمرانية للمدينة. وهناك أربعة مخارج لشبكة خطوط التصريف الرئيسية بمكة المكرمة، هي مخرج بئر ياخور (القعكية) ومخرج العزيزية ومخرج أم الجود وأخيراً مخرج طريق المدينة. يختص كل مخرج بتصريف أمطار منطقة معينة من مدينة مكة المكرمة، بالإضافة للمخارج الأربعة المذكورة أعلاه، هناك نظام تصريف منفصل يخدم منطقة المشاعر المقدسة (مني - مزدلفة - عرفات) وشبكة من القنوات المغلقة لخدمة تصريف مياه الأمطار بالمناطق المنعزلة.

خ - نظام التخلص من المخلفات الصلبة (النفائيات):

تأتي المخلفات الصلبة (النفائيات) من عدة مصادر أهمها التجمعات السكنية التي ينتج عنها النفائيات المنزلية بأنواعها، وهناك المخلفات الناتجة من المسالخ بما فيها من حيوانات نافقة وبقايا الذبح والعظام، كما أن هناك أيضاً المخلفات الخطرة الناتجة من المستشفيات، بالإضافة إلى المخلفات الصلبة الناتجة عن الاستعمالات الصناعية بالمصانع والورش، وأخيراً هناك مخلفات إنشاء المباني. وبالنسبة للمخلفات الطبية الخطرة الناتجة من المستشفيات والمرافق الصحية في مدينة مكة المكرمة، فهناك نظام متبع لمعالجة والتخلص من هذه النفائيات

الخطرة، وفقاً للإجراءات العلمية السليمة المقررة فنياً، وذلك من خلال شركات متخصصة في هذا المجال. وقد تم إلزام كافة المستشفيات الحكومية والخاصة بتنفيذ تلك الإجراءات حيث تم تضمين ذلك ضمن عقود التشغيل والصيانة والنظافة لهذه المرافق الصحية وهذه الإجراءات تشمل على برنامج متكامل ومفصل للفرز والجمع والتخزين المؤقت ثم نقل ومعالجة النفايات الطبية الخطرة بالطرق العلمية السليمة.

ويتم تجميع المخلفات المنزلية الصلبة في حاويات معدنية بسعة ٤ م<sup>٣</sup> تقريباً متواجدة في أماكن متفرقة بالشوارع المحيطة بالتجمعات السكنية، حيث يقوم كل ساكن بتوصيل النفايات الخاصة به إلى الحاوية المعدنية القريبة، وهناك أيضاً حاويات بلاستيكية بسعة نصف متر مكعب موزعة قرب المحلات التجارية والأماكن العامة. ويقوم عمال النظافة بتجميع النفايات والأوراق والمخلفات من الشوارع والأماكن العامة ووضعها في أقرب حاوية معدنية أو بلاستيكية. ولا يتم أي نوع من التصنيف أو الفرز للنفايات في مرحلة التجميع، فجميع أنواع النفايات يتم تجميعها في مكان واحد سواءً أكانت أوراقاً أو بقايا أطعمة أو عبوات معدنية أو بلاستيكية أو منسوجات... الخ.

#### د- نظام الطاقة الكهربائية:

توجد محطتان توليد تخدمان مكة، الأولى محطة توليد مكة بمنطقة التنعيم على طريق المدينة المنورة، ويعمل قسم من هذه المحطة بالغاز والآخر يعمل بالديزل والثانية محطة توليد

الشعبية التي تعمل بنظام التربينات البخارية، وتغطي الشبكة أكثر من ٩٠% من الكتلة العمرانية للمدينة، فيما عدا بعض المخططات السكنية غير المبنية حالياً جنوب طريق الليث وأجزاء من مخطط بطحاء قريش وشرائع المجاهدين والمناطق الجديدة عند المدخل الغربي للمدينة.

#### هـ- نظام الاتصالات (الهاتف الثابت و الجوال)

تبلغ المساحة المغطاة بالخدمة الهاتفية عن طريق الكابلات الأرضية حوالي ٩٠% من الكتلة العمرانية وباقي المساحة يتم تغطيتها بنظام الإسقاط.

وتكتظ مكة المكرمة خلال المواسم وخاصة مواسم الحج بساكنيها وحجاج بيت الله الحرام القادمين من مختلف بقاع العالم. وتعد مشاكل النظافة ونقل النفايات في الأماكن المكتظة بالمنطقة المركزية هاجساً مؤرقاً للقطاعات العاملة بمجال النظافة الحكومية منها والأهلية لما لها من آثار على صحة البيئة والحفاظ على سلامة وأمان حجاج بيت الله الحرام. ١٦

#### سادساً: الإجراءات المنهجية:

تعتبر هذه الدراسة من قبيل الدراسات الوصفية التي تسعى لوصف طبيعة الخدمات

١٦ علوي محمد سعيد كامل، صعوبات ومشاكل النظافة بالمنطقة المركزية، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي السادس لأبحاث الحج،

إعداد قوائم كاملة بجميع الأفراد أو العناصر داخل منطقة جغرافية معينة، والمنهج المتبع هو أن يبدأ الباحث بتقسيم المنطقة الجغرافية الكلية (مكة المكرمة) إلى وحدات إدارية يتم الاعتماد فيه على التقسيم الإداري للبلديات الفرعية للعاصمة المقدسة ثم تقسيم كل وحدة إدارية إلى أحياء سكنية وفي داخل كل حي يتم تحديد نقطة المركز والانطلاق إلى الشوارع الرئيسية في الجهات الأربع المحيطة بمركز الحي. من كل شارع وتم أخذ عينة عمدية وفقاً لأرقام البيوت والشقق السكنية المعتمدة من قبل الأمانة. وتم مراعاة الاختيار العمدي (العمر والنوع والمستوى التعليمي والحالة الزوجية وغيرها)، حتى تأتي العينة ممثلة تمثيلاً حقيقياً لسكان البلديات الفرعية.

أ- تمثل حجم العينة في ٤٨٧٥ مفردة اتسمت بما يلي:

ب- توزعت العينة على البلديات الفرعية التسعة بالعاصمة المقدسة، وفقاً للوزن النسبي لعدد السكان بكل بلدية، حيث جاءت نسبة العينة من بلدية العزيزية في المرتبة الأولى بنسبة (١٩%)، ثم بلدية العمرة (١٨.٩%) والشرائع (١٥.٩%) والشوقية (١٢.٧%) والمعابدة (١١.٣%) والمسفلة (٩.٨%) والعنبيبة (٧.٩%) وإحياد (٢.٧%) وأخيراً الغزة (١.٨%).

ت- مثل الذكور في العينة (٦٢.٣%) والإناث (٣٧.٧%) مما قد يعطى دلالة

التي تقدمها أمانة العاصمة المقدسة، والاحتياجات التي يرغب فئات المجتمع في توفرها. واعتمدت الدراسة على المسح الاجتماعي بالعينة لعينة من شرائح مختلفة من قاطني أحياء مكة المكرمة ومن أصحاب المنشآت التجارية والصناعية والخدمية بمكة المكرمة، وكبار المسؤولين بأمانة العاصمة المقدسة وفروعها عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المقننة والمفتوحة التي تحقق أهداف الدراسة .

### • مجالات الدراسة:

#### ١- المجال المكاني

تم تطبيق الدراسة الميدانية في العاصمة المقدسة التي تحظى بأهمية على كافة الأصعدة.

#### ٢- المجال البشري :

مجتمع الدراسة واختيار العينة:

انطلقت الدراسة الراهنة من الاعتماد على محورين هما:

### • المحور الأول :

اعتبرت المساكن وحدة الدراسة وتم حصر عدد البلديات الفرعية بالعاصمة المقدسة وعدد المساكن التي يقطنها السعوديون واعتبرت وحدة الدراسة هنا هم سكان المساكن باعتبارهم الأكثر تعبيراً عن احتياجات البلدية الفرعية الذي يقطنونه والإحساس بالمشكلات التي تواجه سكان البلدية الفرعية، وقد تم التخطيط لسحب عينة عمدية طبقية تغطي كل البلديات الفرعية بمكة المكرمة. وهي تعتبر عينة مساحية، وذلك لما لها من أهمية كبيرة لإمكانية الحصول على عينات تمثل المناطق الجغرافية المختلفة، كما لا تتطلب

خ- توزعت عينة الدراسة بين المتزوجين (٤٣.١%) والعزاب (٥٣.٣%) بينما مثل المطلقون والأرامل نسبتيين ضئيلتين، حيث مثلاً (٢%) و(١.٦%) على الترتيب.

د- تسكن النسبة الغالبة من العينة (٦٩.٣%) في الحي منذ خمس سنوات فأكثر، ويسكن في الحي لفترة تراوحت بين سنة وخمس سنوات (٢٢.٨%) من إجمالي العينة، أما بالنسبة للسكان الجدد بالحي (من يسكنون بالحي منذ أقل من سنة) فلا يمثلون سوى (٧.٨%).

ذ- تتنوع أنماط ملكية المبحوثين لمسكنهم بين الملك (٥٦%) والإيجار (٤٤%) الأمر الذي قد يضيف على نتائج الدراسة دلالة ومغزى، حيث ستتضمن مشكلات النوعين من السكن واحتياجاتهم.

ر- مثل المقيمون في شقق سكنية ما يقرب من نصف عينة الدراسة (٤٩.٣%) مما قد يعكس سيادة هذا النمط من الإسكان في العاصمة المقدسة، ثم جاءت الأنماط السكنية الأخرى بنسب مختلفة.

كبيرة لنتائج الدراسة من حيث تضمن العينة الذكور والإناث على السواء والتي قد تختلف احتياجاتهم ومشكلاتهم.

ث- تضمنت العينة كافة المراحل العمرية بدءاً من مرحلة الشباب وانتهاءً بمرحلة الشيخوخة، وقد بلغ متوسط العمر في العينة (٢٨.٥) سنة بانحراف معياري (١١.٧٨).

ج- تضمنت العينة كافة الحالات التعليمية، فقد مثل الأميون (١.٥%) من إجمالي العينة وذوي التعليم الابتدائي (٢%) والمتوسط (٥.١%). واتسمت العينة بزيادة نسبة المتعلمين، حيث مثل ذوو التعليم الثانوي (٤٢.٧%) والتعليم الجامعي (٤٣.١%) وذوو التعليم فوق الجامعي (٥.٦%) من إجمالي العينة.

ح- تنوعت مهن عينة الدراسة بين العاملين في القطاع الحكومي (٢٨.٣%) والعاملين في القطاع الخاص (٨.٦%) والعسكريين (٣.٤%) والمشتغلين في الأعمال الحرة (٢.٧%) والمتقاعدين (٢.١%)، إلا أنه من الملاحظ زيادة نسبة الطلاب في عينة الدراسة حيث يمثلون (٤٥.٤%).

جدول (١) البيانات الأولية لعينة الأهالي			
%	ك	المتغير	
١.٥	٧١	أمي	الحالة التعليمية
٢.٠	٩٨	ابتدائي	
٥.١	٢٥١	متوسط	
٤٢.٧	٢٠٨٢	ثانوي	
٤٣.١	٢١٠٠	جامعي	
٥.٦	٢٧٣	فوق جامعي	
١.٠٠	٤٨٧٥	المجموع	
٢٨.٣	١٣٨٢	موظف بالقطاع الحكومي	المهنة
٨.٦	٤١٧	موظف بالقطاع الخاص	
٣.٤	١٦٤	موظف بالقطاع العسكري	
٢.٧	١٣٤	أعمال حرة	
٢.١	١٠٢	متقاعد	
٩.٥	٤٦٥	لا يعمل	
٤٥.٤	٢٢١١	طالب	
١.٠٠	٤٨٧٥	المجموع	
٤٣.١	٢١٠٢	متزوج	الحالة الاجتماعية
٢.٠	٩٧	مطلق	
١.٦	٧٦	أرمل	
٥٣.٣	٢٦٠٠	أعزب	
١.٠٠	٤٨٧٥	المجموع	
٧.٨	٣٨٢	أقل من سنة	مدة السكن بالحي
٢٢.٨	١١١٣	من سنة وأقل من خمس سنوات	
٦٩.٣	٣٣٨٠	خمس سنوات فأكثر	
١.٠٠	٤٨٧٥	المجموع	
٥٦	٢٧٣٠	ملك	ملكية السكن
٤٤	٢١٤٥	ايجار	
١.٠٠	٤٨٧٥	المجموع	
١٨.٧	٩١٢	فيلا	نوع السكن
١٨.٤	٨٩٦	دور كامل	
٤٩.٣	٢٤٠١	شقة	
١.٥	٧٤	ملحق	
٦.٥	٣١٦	سكن شعبي	
٢.٧	١٣٠	سكن مشترك	
٣	١٤٦	أخرى	
١.٠٠	٤٨٧٥	المجموع	

• المحور الثاني :

يتضمن هذا المحور أصحاب المنشآت التجارية والصناعية والخدمية وتم سحب عينة عمدية طبقية مثلت قطاعات المنشآت المختلفة



جدول (٢) البيانات الأولية لعينة أصحاب المنشآت

المتغير	ك	%	
النوع	ذكور	٤١٨	٩٤.٨
	إناث	٢٣	٥.٢
	المجموع	٤٤١	١٠٠
الحالة التعليمية	أمي	٩	٢
	ابتدائي	٤٤	١٠
	متوسط	٨١	١٨.٤
	ثانوي	١٨٣	٤١.٥
	جامعي	١١٣	٢٥.٦
	فوق جامعي	١١	٢.٥
	المجموع	٤٤١	١٠٠
الشكل القانوني للمنشأة	منشأة فردية	٣٣٧	٨٥.٥
	شركة تضامن	٢٦	٥.٩
	شركة توصية	١١	٢.٥
	شركة محدودة	٢٧	٦.١
نشاط المنشأة	المجموع	٤٤١	١٠٠
	صناعي	٢٥	٥.٧
	حرفي	٤٣	٩.٨
	تجاري	٣٢٣	٧٣.٢
	مهن حرة	٢٥	٥.٧
	خدمات عقارية	١٦	٣.٦
	خدمات نقل ومواصلات	٢	٥.٠
أخرى	٧	١.٦	
المجموع	٤٤١	١٠٠	

#### • أدوات جمع البيانات :

فيما يتعلق بأداة جمع البيانات في محورها، فإن الأداة الرئيسة لجمع البيانات هي استمارة الاستبانة المقننة والمفتوحة، على النحو التالي :

بالنسبة للمحور الأول الخاصة بقاطني أحياء مكة المكرمة من السعوديين، فإن الاستمارة

حسب أحجامها. وبلغ حجم هذه العينة ٤٤١ صاحب منشأة، وتمثلت العينة بما يلي:

أ- مثل الذكور الغالبية العظمى من عينة أصحاب المنشآت، حيث مثلوا (٩٤.٨%) مقابل (٥.٢%) فقط من الإناث.

ب- لوحظ ارتفاع متوسط العمر في عينة أصحاب المنشآت (٣٨.٠٥) سنة مقارنة بعينة الأهالي.

ت- يلاحظ أيضاً زيادة نسبة المتعلمين في عينة أصحاب المنشآت، حيث مثل ذوو التعليم الثانوي (٤١.٥%) والجامعيون (٢٥.٦٥%) وذوو المؤهلات بعد الجامعية (٢٥%) بينما مثل ذوو التعليم المتوسط (١٨.٤%) والأميون (٢%).

ث- جاءت نسبة المنشآت الفردية في مقدمة الأشكال القانونية للمنشآت بنسبة (٨٥.٥%) وتوعدت الأشكال القانونية للنسبة القليلة الباقية بين شركات محدودة (٦.١%) وشركات تضامن (٥.٩%) وشركات توصية (٢.٥%).

ج- تنوع نشاط المنشآت في عينة الدراسة وإن كان يغلب على معظمها الطابع التجاري (٧٣.٢%) ثم جاء بعدها بفارق كبير المنشآت الحرفية (٩.٨%) والصناعية (٥.٧%) والعقارية (٣.٦%).

حوت الجوانب التالية:

أ- مدى توفر خدمات الكهرباء وشبكة المياه وهاتف أرضي وصرف صحي وشبكة انترنت ومواقف للسيارات بالمسكن.

ب- كذلك مدى توفر مجموعة من الاحتياجات بالحي فيما يتعلق بقطاعات الترويح والخدمات الصحية والتعليمية والإسكان والمرافق العامة والخدمات الاجتماعية والأمنية.

وبالنسبة للمحور الثاني الخاص بأصحاب المنشآت التجارية والصناعية والخدمية، فإن الاستمارة حوت الجوانب التالية:

أ- مدى توفر خدمات الكهرباء وشبكة المياه وهاتف أرضي وصرف صحي وشبكة انترنت ومواقف للسيارات بالمنشأة.

ب- احتياجات أصحاب المنشآت.

ت- تقييم أصحاب المنشآت لأداء موظفي الأمانة.

كما اعتمدت الدراسة على طريقة تحليل البيانات الجاهزة للبيانات الصادرة عن الأجهزة الرسمية والتي من أمثلتها مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات والإحصاءات الرسمية الواردة عن الأمانة وغيرها من الجهات الرسمية العاملة بمدينة مكة المكرمة.

صدق المقاييس التي استخدمت في استمارات المحاور الثلاثة :

MEASUREMENT OF :  
:VALIDITY

تم قياس صدقها باستخدام طريقة الصدق الظاهري ( صدق المحكمين) - حيث تم عرض

المقاييس في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المجال العلمي وطلب منهم إبداء الرأي في مدى انتماء الفقرات للمحور الذي ينتمي إليه المقياس ومدى ملاءمتها لقياس ما وضع المقياس لأجله ومدى كفاية الفقرات لتغطية محور المقياس ومدى وضوح عبارات الفقرات وطلب منهم إضافة أو تعديل أو حذف أي فقرة من فقرات المقياس . وفي ضوء التوجيهات التي أبداه المحكمون قام فريق البحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أكثر من ثلاثة أرباع المحكمين سواء بتعديل أو إضافة أو حذف فقرات من المقياس. وعقب ذلك قام فريق البحث بتصميم المقاييس بعد إجراء التعديلات وفق مرئيات المحكمين وتم اختيار عينة استطلاعية مصغرة من المبحوثين في محوري قاطني البلديات الفرعية بمكة المكرمة من السعوديين وأصحاب المنشآت التجارية والصناعية والخدمية وتطبيق المقاييس عليهم. ثم حسبت معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمجموع الفقرات الذي يتضمنها المقياس وتم الاحتفاظ بالفقرات التي لها علاقة قوية بالكل وحذفت الفقرات الضعيفة ومن ثم تم اختبار صدقية البناء الظاهري للمقياس.

ثبات المقاييس  
MEASUREMENT OF  
RELIABILITY

تم قياس الثبات بطريقة الثبات الداخلي

للمقياس INTERNAL CONSISTENCY

METHOD حسب معامل كرونباخ ألفا

coefficient alpha على البيانات المستقاة من

بالنظر للجدول أعلاه يتضح أن المقاييس المستخدمة في استمارة أسئلة المساكن والمنشآت والمسؤولين حظيت بثبات عال حسب طريقة الثبات الداخلي للمقياس Internal Consistency Method [كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha] إذ بلغت المستوى المقبول لمعامل الثبات، بل كان الكثير منها في مستوى ثبات تجاوز ٠.٩٠. وبالتالي ما يتحصل عليه من نتائج تكون نتائج ثابتة .

#### لاختبار المبدئي للاستمارة : Pretest

تم اختبار الاستمارات بإعداد نسخ مبدئية منها وتطبيقها على عينات تمثل مجتمعات البحث للتأكد من استيفاء الاستمارة للاعتبارات السابقة مثل :

- ١- هل المبحوثون تفهموا وتقبلوا دورهم كمبحوثين؟
  - ٢- هل العبارات واضحة؟
  - ٣- أي من الأسئلة كان صعباً أو مزعجاً أو مربكاً؟
  - ٤- هل كان من السهل على المقابلين التعامل مع الاستمارة؟
  - ٥- هل التعليمات كانت واضحة؟
- وتم إجراء التعديلات اللازمة، وفقاً لنتائج الاختيار المبدئي.
- سابعاً: تحليل بيانات احتياجات سكان مدينة مكة المكرمة في القطاعات المختلفة:
- ١- مدى توفر الخدمات بالسكن:

العينة التجريبية المصغرة في كلا المقياسين واتضح تمتعهما بثبات عال حسب مقياس coefficient alpha فوق ٠.٨٠ وتم قياس ثباتهما مرة أخرى عند اكتمال جمع البيانات، وكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول رقم (٣).

جدول (٣) مقاييس الثبات للمقاييس المستخدمة باستخدام مقياس كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha

مقاييس الثبات للمقاييس المستخدمة في استمارة أسئلة المساكن	
مقاييس	المحاور
محور الاحتياجات	
٠.٨٥١	الاحتياجات في قطاع الترويج
٠.٧٦٠	الاحتياجات في القطاع الصحي
٠.٩٢٢	الاحتياجات في القطاع التعليمي
٠.٨٨١	الاحتياجات في قطاع الإسكان والمرافق
٠.٨٦٠	الاحتياجات في القطاع الديني
٠.٧٣٥	الاحتياجات في القطاع الأمني
مقاييس الثبات للمقاييس المستخدمة في استمارة أسئلة أصحاب المنشآت	
مقاييس	المحاور
٠.٩٠٦	احتياجات أصحاب المنشآت
٠.٩٤٢	تقييم أصحاب المنشآت لأداء موظفي الأمانة
٠.٩١٩	تقييم أصحاب المنشآت لسلوك موظفي الأمانة
٠.٩٠٠	تقييم أصحاب المنشآت لإعلام الأمانة

جدول (٤) مدى توفر الخدمات بالمسكن

الترتيب	مستوى المعنوية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
1	.000	293.878	.116	1.99	4875	الكهرباء
2	.000	55.719	.391	1.81	4875	شبكة المياه
3	.000	54.534	.394	1.81	4875	هاتف أرضي
4	.000	38.518	.438	1.74	4875	شبكة انترنت
5	.000	32.033	.454	1.71	4875	صرف صحي
6	.000	6.806	.498	1.55	4875	مواقف للسيارات

بالنظر للبيانات أعلاه يتضح توفر كل الخدمات المذكورة أعلاه بالمساكن. وفيما يتعلق بترتيب الخدمات حسب مستوى توفرها نجد أن خدمات الكهرباء أتت في المقدمة يليها شبكة المياه يعقبها شبكة انترنت ثم الصرف الصحي. أما مدى توفر مواقف للسيارات فقد احتلت المرتبة الأخيرة علماً بأن توفر الخدمات بالمساكن جميعها لها دلالة معنوية حسب مقياس T.

٢- الفروق بين البلديات الفرعية في مدى توفر الخدمات بالمسكن:

جدول (٥) الفروق بين البلديات الفرعية في مدى توفر الخدمات بالمسكن

الترتيب	Z					البلديات الفرعية	الاحتياجات في قطاع الخدمات بالمسكن
		الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		
م١	**٥٠٠٠٠٠	.000	.000	2.00	132	إجياذ	الكهرباء
م١	**٥٠٠٠٠٠	.000	.000	2.00	86	الغزة	
م٣	**١٦٣.٣٣	.003	.088	1.99	777	الشراخ	
م٣	**١٦٣.٣٣	.003	.074	1.99	549	المعابدة	
م٥	**١٢٢.٥٠	.004	.091	1.99	479	المسفة	
م٥	**١٢٢.٥٠	.004	.108	1.99	928	العزيزية	
م٥	**١٢٢.٥٠	.004	.072	1.99	385	العتيبية	
٨	**٩٨.٠٠	.005	.126	1.98	620	الشوقية	
٩	**٨٠.٠٠	.006	.178	1.97	919	العمرة	
		.002	.116	1.99	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه يتضح توفر خدمات الكهرباء بصورة ممتازة في كافة البلديات الفرعية. وقد احتلت بلديات إحياد و الغزة و الشرائع و المعابدة المراتب الأربع الأولى على التوالي بينما جاء في آخر القائمة بلديتا الشوقية والعمرة الفرعيتين، علماً بأن توفر خدمات الكهرباء بالمساكن جميعها لها دلالة معنوية حسب مقياس Z.

١	**٤٠.٨٣	.012	.108	1.99	86	الغزة	شبكة المياه
٢	**٣٩.٠٩	.011	.260	1.93	549	المعابدة	
٣	**٣٣.٣٣	.012	.307	1.90	620	الشوقية	
٤	**٣١.٦٧	.012	.331	1.88	777	الشرائع	
٥	**٢٦.٦٧	.015	.295	1.90	385	العتيبة	
٦	**١٩.٢٩	.014	.424	1.77	928	العزيزية	
٧	**١٨.٢٦	.023	.266	1.92	132	إحياد	
٨	**١٢.٥٠	.020	.431	1.75	479	المسقلة	
٩	**٨.٧٥	.016	.480	1.64	919	العمرة	
		.006	.391	1.81	4875	Total	

بالاطلاع على البيانات أعلاه يتضح توفر خدمات شبكة المياه بصورة جيدة في كافة البلديات الفرعية. وقد احتلت بلديات الغزة و المعابدة و الشوقية و الشرائع المراتب الأربع الأولى على التوالي بينما جاء في آخر القائمة بلديتي المسقلة والعمرة الفرعيتين، علماً بأن توفر خدمات الكهرباء بالمساكن جميعها لها دلالة معنوية حسب مقياس Z.

١	**٢٥.٣٩	.013	.376	1.83	777	الشرائع	هاتف أرضي
٢	**٢٣.٠٨	.013	.402	1.80	919	العمرة	
٣	**٢٢.٣١	.013	.408	1.79	928	العزيزية	
٤	**٢١.٨٨	.016	.356	1.85	479	المسقلة	
٥	**١٨.٧٥	.016	.399	1.80	620	الشوقية	
٦	**١٧.٠٦	.017	.407	1.79	549	المعابدة	
٧	**١٥.٥٠٠	.020	.395	1.81	385	العتيبة	
٨	**١٠.٠٠٠	.033	.381	1.83	132	إحياد	
٩	**٦.٩٨	.043	.401	1.80	86	الغزة	
		.006	.394	1.81	4875	Total	

بقراءة البيانات أعلاه يتضح توفر خدمات الهاتف الأرضي بصورة جيدة في كافة البلديات الفرعية وقد احتلت بلديات الشرائع و العمرة و العزيزية و المسفلة الفرعية المراتب الأربع الأولى على التوالي، بينما جاء في مؤخرة القائمة بلديتا إحياد و الغزة الفرعيتين، علماً بأن توفر خدمات الكهرباء بالمساكن جميعها لها دلالة معنوية حسب مقياس Z.

١	**٢٤.٠٠	.015	.348	1.86	549	المعابدة	صرف صحي
٢	**١٧.٦٠	.025	.235	1.94	86	الغزة	
٣	**١٧.٣٣	.015	.427	1.76	777	الشرائع	
٤	**١٢.٢٢	.018	.450	1.72	620	الشوقية	
٥	**١٠.٠٠	.016	.474	1.66	928	العزيزية	
٦	**٩.١٢	.034	.393	1.81	132	إحياد	
٧	**٨.١٣	.016	.483	1.63	919	العمرة	
٨	**٦.٨٢	.022	.477	1.65	479	المسفلة	
٩	**٦.٦٧	.024	.474	1.66	385	العنبيبة	
		.007	.454	1.71	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه يتضح توفر خدمات الصرف الصحي بصورة جيدة في كافة البلديات الفرعية. وقد احتلت بلديات المعابدة و الغزة و الشرائع و الشوقية المراتب الأربع الأولى على التوالي بينما أتت في مؤخرة القائمة بلديتا المسفلة و العنبيبة الفرعيتين. علماً بأن توفر خدمات الكهرباء بالمساكن جميعها لها دلالة معنوية حسب مقياس Z.

١	**١٨.٠٠	.015	.421	1.77	777	الشرائع	شبكة انترنت
٢	**١٧.١٤	.014	.438	1.74	928	العزيزية	
٣	**١٤.٠٠	.015	.455	1.71	919	العمرة	
٤	**١٣.٨١	.021	.408	1.79	385	العنبيبة	
٥	**١٣.٠٠	.020	.429	1.76	479	المسفلة	
٦	**١٢.٢٢	.018	.451	1.72	620	الشوقية	
٧	**١١.٠٥	.019	.454	1.71	549	المعابدة	
٨	**١٠.٠٠	.033	.381	1.83	132	إحياد	
٩	**٦.٢٢	.045	.417	1.78	86	الغزة	
		.006	.438	1.74	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه يتضح توفر خدمات شبكة الانترنت بصورة جيدة في كافة البلديات الفرعية. وقد احتلت بلديات الشرائع و العزيزية و العمرة و العتيبية الفرعية المراتب الأربع الأولى على التوالي بينما أتت في مؤخرة القائمة بلديتا إحياد و الغزة. علماً بأن توفر خدمات الكهرباء بالمساكن جميعها لها دلالة معنوية حسب مقياس Z.

١	**٧.٠٦*	.017	.486	1.62	777	الشرائع	مواقف للسيارات
٢	**٦.٨٢*	.022	.478	1.65	479	المسفلة	
٣	**٣.٢٠*	.025	.493	1.58	385	العتيبية	
٤	*٢.٥٠*	.016	.499	1.54	928	العزيزية	
٥	١.٤٠	.043	.498	1.56	132	إحياد	
٦	١.٢٥	.016	.500	1.52	919	العمرة	
٧	٠.٩٥	.021	.500	1.52	549	المعابدة	
٨	٠.٣٧-	.054	.502	1.48	86	الغزة	
٩	٢.٠٠-	.020	.499	1.46	620	الشوقية	
		.007	.498	1.55	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه يتضح عدم توفر مواقف للسيارات بصورة كافية في معظم البلديات الفرعية والبلديات الفرعية التي تتوفر فيها مواقف للسيارات بصورة نسبية هي: الشرائع و المسفلة و العتيبية و العزيزية على التوالي، بينما لا تتوفر في بقية البلديات الفرعية خاصة بلديتا الغزة والشوقية الفرعيتين.

\*\*دالة على مستوى ٠.٠١

\*دالة على مستوى ٠.٠٥

١- احتياجات الأهالي بالبلديات الفرعية السكنية:

أ- الاحتياجات الأمنية:

جدول (٦) الاحتياجات الأمنية بالترتيب

الرتبة	مستوى المعنوية	درجة الحرية	T	الخطأ المعياري المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الاحتياجات الأمنية
١	.016	4874	-2.416	.019	1.361	2.45	4875	مركز شرطة - مخفر
٢	.002	4874	-3.162	.020	1.370	2.44	4875	دوريات أمنية
٣	.000	4874	-7.038	.020	1.397	2.36	4875	مركز دفاع مدني

بالنظر للبيانات أعلاه يتضح عدم وجود احتياجات أمنية تذكر في مكة المكرمة فيما يتعلق بعدد مراكز الشرطة والدوريات الأمنية ومراكز الدفاع المدني. ورغم عدم وجود احتياجات أمنية تذكر، فإن ترتيب الاحتياجات كانت على النحو المبين في الجدول أعلاه، حيث نلاحظ أن الإحتياج لمراكز الشرطة احتل المرتبة الأولى يليها الدوريات الأمنية وأخيراً مراكز الدفاع المدني.

جدول (٧) الفروق بين البلديات الفرعية في الاحتياجات في القطاع الأمني

الرتبة	Z	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البلديات الفرعية	
١	**٢.٨٩	.045	1.355	2.63	919	العمره	مركز شرطة ومخفر
٢	١.٩٣	.057	1.341	2.61	549	المعابده	
٣	٠.٦٧-	.120	1.382	2.42	132	إحياد	
٤	٠.٨٩-	.045	1.379	2.46	928	العزيزية	
٥	١.١٠-	.145	1.343	2.34	86	الغزة	
٦	١.٤٨-	.061	1.339	2.41	479	المسفلة	
٧	**٢.٦١-	.069	1.358	2.32	385	العتيبية	
٨	**٣.١٥-	.054	1.348	2.33	620	الشوقية	
٩	**٣.٢٧-	.049	1.355	2.34	777	الشرايع	
	Total	.019	1.361	2.45	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ عدم وجود احتياجات في القطاع الأمني فيما يتعلق بمراكز شرطة (مخفر) في البلديات الفرعية المختلفة عدا بلدية العمره الفرعية.

الرتبة	Z	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البلديات الفرعية	
١	١.٧٨	.045	1.357	2.58	919	العمره	دوريات أمنية
٢	١.٤٠	.057	1.335	2.58	549	المعابده	
٣	٠.٣٣-	.121	1.389	2.54	132	إحياد	
٤	٠.٥٤-	.147	1.367	2.42	86	الغزة	
٥	٠.٦٥-	.046	1.400	2.47	928	العزيزية	
٦	٠.٦٥-	.062	1.348	2.46	479	المسفلة	
٧	*٢.٠٠-	.055	1.371	2.39	620	الشوقية	
٨	**٣.٩١-	.069	1.363	2.23	385	العتيبية	
٩	**٥.١٠-	.049	1.358	2.25	777	الشرايع	
		.020	1.370	2.44	4875	Total	



بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ عدم وجود احتياجات في القطاع الأمني فيما يتعلق بالدوريات الأمنية في البلديات الفرعية المختلفة عدا بلدية العمرة الفرعية.

الرتبة	Z	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البلديات الفرعية	
١	*٢.٣٩	.046	1.399	2.61	919	العمرة	مركز دفاع مدني
٢	٠.٦٦-	.121	1.387	2.42	132	إحياد	
٣	٠.٨٣-	.060	1.395	2.45	549	المعابدة	
٤	-١.٥٢	.064	1.400	2.43	479	المسفلة	
٥	١.٥٥-	.148	1.376	2.27	86	الغزة	
٦	*-٢.١٢٨	.047	1.420	2.40	928	العزيرية	
٧	** -٥.٠٩	.055	1.373	2.22	620	الشوقية	
٨	** -٦.١٢٢	.049	1.355	2.20	777	الشرايع	
٩	** -٧.١٠	.069	1.348	2.01	385	العتيبة	
		.020	1.397	2.36	4875	Total	

بالنظر للبيان أعلاه نلاحظ عدم وجود احتياجات في القطاع الأمني فيما يتعلق بتوزيع مراكز الدفاع المدني في البلديات الفرعية المختلفة عدا بلدية العمرة الفرعية.

ب- الاحتياجات التعليمية:

جدول (٨) مستوى الاحتياجات في القطاع التعليمي

الرتبة	مستوى المعنوية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
1	.000	9.173	1.314	2.67	4875	دور حضانة ورياض أطفال
2	.000	-25.108	1.321	2.03	4875	مدارس ثانوية بنات
3	.000	-25.285	1.313	2.02	4875	مدارس ثانوية بنين
4	.000	-30.771	1.283	1.93	4875	مدارس متوسطة بنات
5	.000	-32.681	1.268	1.91	4875	مدارس متوسطة بنين
6	.000	-35.548	1.251	1.86	4875	مدارس ابتدائية بنات
7	.000	-40.262	1.218	1.80	4875	مدارس ابتدائية بنين

يتضح من الجدول السابق عدم وجود احتياج في الجانب التعليمي في مكة المكرمة فيما يتعلق بعدد مدارس البنين والبنات الثانوية والمتوسطة و الابتدائية. ولكن يتضح جلياً وجود احتياجات لدور الحضانة ورياض الأطفال.

جدول (٩) الفروق بين البلديات الفرعية في احتياجات القطاع التعليمي

الرتبة	Z	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البلديات الفرعية	الاحتياجات في القطاع التعليمي
١	**٨.٣٣	.042	1.292	2.85	928	العزيرية	دور حضانة ورياض أطفال
٢	**٥.١٩	.052	1.305	2.77	620	الشوقية	
٣	**٥.١٢	.043	1.315	2.72	919	العمره	
٤	**٢.٧٣	.055	1.287	2.65	549	المعابدة	
٥	١.٦٧	.060	1.323	2.60	479	المسقلة	
٦	١.٣٦	.125	1.163	2.67	86	الغزة	
٧	٠.١٨	.113	1.299	2.52	132	إجباد	
٨	٠.٠٠	.048	1.335	2.50	777	الشرائع	
٩	٠.١٥-	.068	1.335	2.49	385	العتيبية	
		.019	1.314	2.67		Total	

بالنظر للبيانات أعلاه فيما يتعلق بالاحتياجات لدور حضانة ورياض أطفال نلاحظ أن بلديات العزيرية والشوقية والعمره والمعابدة الفرعية احتلت المراتب الأربعة الأولى على التوالي، أما بقية البلديات الفرعية فلا توجد بها احتياجات تذكر لدور حضانة ورياض أطفال، الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعياري.

١	**٤.١٢-	.136	1.259	1.94	86	الغزة	مدارس ابتدائية بنات
٢	**٨.٨٥-	.096	1.105	1.65	132	إجباد	
٣	**١١.٩٤-	.062	1.212	1.76	385	العتيبية	
٤	**١٢.٠٩-	.043	1.311	1.98	928	العزيرية	
٥	**١٢.٣٢-	.056	1.230	1.81	479	المسقلة	
٦	**١٢.٣٣-	.043	1.306	1.97	919	العمره	
٧	**١٣.٢٧-	.049	1.229	1.85	620	الشوقية	
٨	**١٤.٦-	.050	1.174	1.77	549	المعابدة	
٩	**١٦.١٤-	.044	1.221	1.79	777	الشرائع	
		.018	1.251	1.86	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ عدم وجود احتياجات لمدارس ابتدائية بنات في البلديات الفرعية المختلفة، وعدم الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	**٣.٤٣-	.137	1.269	2.03	86	الغزة	مدارس متوسطة بنات
٢	**٨.١٦-	.098	1.125	1.70	132	إجباد	
٣	**٩.٠٠-	.060	1.305	1.96	479	المسفلة	
٤	**١٠.٢٣-	.044	1.329	2.05	919	العمرة	
٥	**١٠.٩٣-	.043	1.324	2.03	928	العزيرية	
٦	**١٠.٩٤-	.064	1.246	1.80	385	العتيبة	
٧	**١١.٣٧-	.051	1.265	1.92	620	الشوقية	
٨	**١٢.٥-	.052	1.230	1.85	549	المعابدة	
٩	**١٤.٦٧-	.045	1.245	1.84	777	الشرايع	
		.018	1.283	1.93	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ عدم وجود احتياجات لمدارس متوسطة بنات في البلديات الفرعية المختلفة، وعدم الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	**٢.٢١-	.140	1.297	2.19	86	الغزة	مدارس ثانوية بنات
٢	**٦.٩٩-	.103	1.187	1.78	132	إجباد	
٣	**٨.٢٠-	.061	1.327	2.00	479	المسفلة	
٤	**٨.٤٤-	.045	1.359	2.12	919	العمرة	
٥	**٨.٨٥-	.052	1.299	2.04	620	الشوقية	
٦	**٩.٠٩-	.044	1.351	2.10	928	العزيرية	
٧	**٩.٢٧-	.055	1.286	1.99	549	المعابدة	
٨	**٩.٣٩-	.066	1.297	1.88	385	العتيبة	
٩	**١١.٩٢-	.047	1.300	1.94	777	الشرايع	
		.019	1.321	2.03	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ عدم وجود احتياجات لمدارس ثانوية بنات في البلديات الفرعية المختلفة. وعدم الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	**٣.٧٤-	.140	1.301	1.98	86	الغزة	مدارس ابتدائية بنين
٢	**٩.٦٨-	.094	1.077	1.59	132	إجباد	
٣	**١٤.٠٠-	.060	1.175	1.66	385	العنبيية	
م٤	**١٤.٠٥-	.042	1.276	1.91	928	العزيرية	
م٤	**١٤.٠٥-	.042	1.280	1.91	919	العمرة	
٦	**١٤.٧٩-	.048	1.188	1.79	620	الشوقية	
٧	**١٥.٠٩-	.053	1.165	1.70	479	المسفلة	
٨	**١٦.٣٣-	.049	1.141	1.70	549	المعابدة	
٩	**١٧.٤٤-	.043	1.191	1.75	777	الشرايع	
		.017	1.218	1.80	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ عدم وجود احتياجات لمدارس ابتدائية بنين في البلديات الفرعية المختلفة. وعدم الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	*٢.٤٥-	.143	1.324	2.15	86	الغزة	مدارس متوسطة بنين
٢	**٨.٣٧-	.098	1.128	1.68	132	إجباد	
٣	**١٠.٦٨-	.044	1.327	2.03	919	العمرة	
٤	**١١.١٦-	.043	1.316	2.02	928	العزيرية	
٥	**١١.٤٠-	.057	1.251	1.85	479	المسفلة	
٦	**١٢.٢٦-	.062	1.219	1.74	385	العنبيية	
٧	**١٣.٧٣-	.051	1.198	1.80	549	المعابدة	
٨	**١٥.٢٠-	.050	1.254	1.93	620	الشوقية	
٩	**١٥.٩١-	.044	1.220	1.80	777	الشرايع	
		.018	1.268	1.91	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ عدم وجود احتياجات لمدارس متوسطة بنين في البلديات الفرعية المختلفة ، وعدم الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	١.٥٢-	.145	1.343	2.28	86	الغزة	مدارس ثانوية بنين
٢	**٥.٨٥-	.106	1.223	1.88	132	إحياد	
٣	**٧.٣٣-	.045	1.364	2.17	919	العمره	
٤	**٧.٦٨-	.056	1.317	2.07	549	المعابدة	
٥	**٨.٦٤-	.044	1.353	2.12	928	العزيرية	
٦	**١٠.٠٠-	.058	1.278	1.92	479	المسفلة	
٧	**١٠.٢٠-	.051	1.259	1.98	620	الشوقية	
٨	**١٠.٣٠-	.065	1.268	1.83	385	العتيبية	
٩	**١٢.٦١-	.046	1.272	1.92	777	الشرايع	
		.019	1.313	2.02	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ عدم وجود احتياج لمدارس ثانوية بنين في البلديات الفرعية المختلفة. وعدم الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

\*\*دالة على مستوى ٠.٠١

\*دالة على مستوى ٠.٠٥

ت- الاحتياجات في القطاع الصحي:

جدول (١٠) مستوى الاحتياجات في القطاع الصحي

الرتبة	مستوى المعنوية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الاحتياجات في القطاع الصحي
1	.000	52.835	1.114	3.34	4875	مراقبة صلاحية المواد الغذائية
2	.000	37.311	1.234	3.16	4875	مكافحة الحشرات
3	.000	14.732	1.308	2.78	4875	مركز هلال أحمر
4	.000	5.824	1.388	2.62	4875	مستشفى حكومي
5	.000	-11.222	1.408	2.27	4875	مركز رعاية صحية أولية

بالنظر للبيانات أعلاه يتضح وجود احتياجات في القطاع الصحي حيث احتل ضرورة مراقبة صلاحية المواد الغذائية المرتبة الأولى تليها مكافحة الحشرات ثم ضرورة توفر مراكز هلال أحمر يعقبه ضرورة زيادة عدد المستشفيات الحكومية. يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس T المعيارية، أما فيما يتعلق بمراكز الرعاية الصحية الأولية فلا توجد حاجة لزيادة أعدادها، علماً بأن عدم الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس T المعيارية.

جدول (١١) الفروق بين البلديات الفرعية في احتياجات القطاع الصحي

الرتبة	Z	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البلديات الفرعية	احتياجات القطاع الصحي
١	٠.٤٥-	.155	1.435	2.43	86	الغزة	مركز رعاية صحية أولية
٢	١.٤١-	.064	1.396	2.41	479	المسفلة	
٣	**١.٨٨-	.048	1.441	2.42	919	العمره	
٤	**٢.٧٧-	.047	1.441	2.37	928	العزيزية	
٥	**٤.٧٤-	.116	1.330	1.95	132	إجباد	
٦	**٥.٥٧-	.070	1.377	2.11	385	العنبيية	
٧	**٥.٧١-	.056	1.384	2.18	620	الشوقية	
٨	**٦.٠٤-	.058	1.360	2.15	549	المعابدة	
٩	**٦.٢٠-	.050	1.384	2.19	777	الشرائع	
		.020	1.408	2.27	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ عدم وجود احتياجات لزيادة أعداد مركز الرعاية الصحية الأولية في البلديات الفرعية المختلفة. وعدم الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	**٤.٣٥	.046	1.404	2.70	928	العزيزية	مستشفى حكومي
٢	**٣.٧١	.070	1.383	2.76	385	العنبيية	
٣	**٢.٦١	.046	1.389	2.62	919	العمره	
٤	*٢.٢٤	.058	1.352	2.63	549	المعابدة	
٥	١.٦٨	.143	1.330	2.74	86	الغزة	
٦	١.٤٠	.050	1.394	2.57	777	الشرائع	
٧	١.٢٥	.056	1.385	2.57	620	الشوقية	
٨	٠.١٧-	.119	1.367	2.48	132	إجباد	
٩	٠.٦٣-	.064	1.394	2.46	479	المسفلة	
		.020	1.388	2.62	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لزيادة عدد المستشفيات الحكومية في البلديات الفرعية التالية: العزيزية، العتيبية، العمرة، المعابدة على التوالي، يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	**٩.٧٧	.043	1.297	2.92	928	العزيزية	مركز هلال أحمر
٢	**٧.٦٧	.043	1.309	2.83	919	العمرة	
٣	**٦.٣١	.065	1.285	2.91	385	العتيبية	
٤	**٥.٦٩	.051	1.280	2.79	620	الشوقية	
٥	**٤.٤٧	.047	1.323	2.71	777	الشرائع	
٦	**٣.٣٩	.059	1.296	2.70	479	المسفلة	
٧	١.٧٩	.056	1.311	2.60	549	المعابدة	
٨	٠.٤٣	.117	1.344	2.55	132	إحياد	
٩	٠.٢١-	.145	1.343	2.47	86	الغزة	
		.019	1.308	2.78	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لزيادة مراكز الهلال الأحمر في البلديات الفرعية التالية: العزيزية، العمرة، العتيبية، الشوقية، الشرائع، المسفلة على التوالي يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	**٢٦.٢٩	.035	1.074	3.42	928	العزيزية	مراقبة صلاحية المواد الغذائية
٢	**٢٤.١٧	.036	1.091	3.37	919	العمرة	
٣	**٢٠.٧٠	.043	1.082	3.39	620	الشوقية	
٤	**٢٠.٥٠	.040	1.122	3.32	777	الشرائع	
٥	**١٦.٣٦	.055	1.083	3.40	385	العتيبية	
٦	**١٣.٧٣	.051	1.204	3.20	549	المعابدة	
٧	**١٣.١٥	.054	1.188	3.21	479	المسفلة	
٨	**١٠.٨٠	.088	1.006	3.45	132	إحياد	
٩	**٧.٠٦	.119	1.102	3.34	86	الغزة	
		.016	1.114	3.34	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لزيادة مراقبة صلاحية المواد الغذائية في كل البلديات الفرعية حيث نجد أن بلديات العزيزية، العمرة، الشوقية، الشرائع الفرعية احتلت المراتب الأربعة الأولى على التوالي، أما بلديات إجياد والغزة الفرعيتين فقد احتلتا المراتب الأخيرة، يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	**٢٢.١١	.038	1.160	3.34	928	العزيزية	مكافحة الحشرات
٢	**١٥.٩٦	.047	1.158	3.25	620	الشوقية	
٣	**١٥.٨٥	.041	1.248	3.15	919	العمرة	
٤	**١١.٥٢	.046	1.289	3.03	777	الشرائع	
٥	**١١.٥١	.053	1.248	3.11	549	المعابدة	
٦	**٩.٨٤	.064	1.263	3.13	385	العنبيية	
٧	**٨.٣١	.059	1.290	2.99	479	المسقلة	
٨	**٧.٥٥	.102	1.166	3.27	132	إجياد	
٩	**٥.٢٧	.131	1.213	3.19	86	الغزة	
		.018	1.234	3.16	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لزيادة مكافحة الحشرات في كل البلديات الفرعية، حيث نجد أن بلديات العزيزية، الشوقية، العمرة، الشرائع، و المعابدة الفرعية احتلت المراتب الخمس الأولى على التوالي، أما بلديتا إجياد والغزة الفرعيتين فقد احتلتا المراتب الأخيرة، يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

\*\*دالة على مستوى ٠.٠١

\*دالة على مستوى ٠.٠٥

ث- الاحتياجات في قطاع الإسكان والمرافق:



جدول (١٢) مستوى الاحتياجات في قطاع الإسكان والمرافق

الرتبة	مستوى المعنوية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الاحتياجات في قطاع الإسكان والمرافق
1	.000	46.335	1.180	3.28	4875	تحسين مداخل البلديات الفرعية والمدن
2	.000	37.865	1.197	3.15	4875	تشغيل وصيانة شبكات تصريف مياه السيول
3	.000	32.872	1.187	3.06	4875	سدود لدرء مخاطر السيول
4	.000	31.601	1.227	3.06	4875	معالجة السكن العشوائي
5	.000	27.657	1.267	3.00	4875	تشجير الشوارع
6	.000	27.612	1.312	3.02	4875	رصف الطرق وصيانتها
7	.000	27.102	1.212	2.97	4875	هدم الأبنية الآيلة للسقوط
8	.000	11.993	1.387	2.74	4875	تجميع ونقل المخلفات للمرامي
9	.000	9.872	1.254	2.68	4875	مغاسل الموتى وتجهيزها
10	.000	8.121	1.377	2.66	4875	وسائل مواصلات مناسبة
11	.000	7.771	1.376	2.65	4875	وحدات سكنية مناسبة
12	.000	7.340	1.353	2.64	4875	تسمية وترقيم الشوارع
13	.000	-13.299	1.382	2.24	4875	إنارة الشوارع
14	.000	-19.782	1.310	2.13	4875	محطات الوقود
15	.000	-20.153	1.384	2.10	4875	شبكة المياه
16	.000	-53.001	1.150	1.63	4875	الكهرباء

بالنظر للبيانات أعلاه يتضح وجود احتياجات في قطاع الإسكان والمرافق، حيث احتلت ضرورة تحسين مداخل البلديات الفرعية والمدن المرتبة الأولى، يليه تشغيل وصيانة شبكات تصريف مياه السيول ثم ضرورة إنشاء سدود لدرء مخاطر السيول يعقبه ضرورة معالجة السكن العشوائي، ثم تشجير الشوارع يليه رصف الطرق وصيانتها، ثم هدم الأبنية الآيلة للسقوط، ثم تجميع ونقل المخلفات للمرامي. يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياجات سالفة الذكر لها له دلالة معنوية حسب مقياس T. أما المرافق التي لم تبرز حاجة ماسة لبذل مزيد من الجهود بها فقد تمثلت في الآتي: إنارة الشوارع، زيادة محطات الوقود، شبكة المياه والكهرباء علماً بأن عدم الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس T المعيارية.

جدول (١٣) الفروق بين البلديات الفرعية في احتياجات قطاع الإسكان والمرافق

الرتبة	Z					البلديات الفرعية	احتياجات قطاع الإسكان والمرافق
		الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		
١	**٨.٦٤	.044	1.352	2.88	928	العزيزية	وحدات سكنية مناسبة
٢	**٤.٦٣	.054	1.343	2.75	620	الشوقية	
٣	*٢.٥٤	.059	1.385	2.65	549	المعابدة	
٤	*٢.٣٦	.110	1.267	2.76	132	إجباد	
٥	*٢.١٢	.146	1.350	2.81	86	الغزة	
٦	*٢.١٠	.062	1.353	2.63	479	المسقلة	
٧	١.٣٠	.046	1.390	2.56	919	العمرة	
٨	٠.٥٦	.071	1.388	2.54	385	العتيبة	
٩	٠.٨٠-	.050	1.396	2.46	777	الشرائع	
		.020	1.376	2.65	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لزيادة الاهتمام بتوفير وحدات سكنية مناسبة حيث حظي هذا الاهتمام بسكان البلديات الفرعية العزيزية، الشوقية، بصورة أكبر من غيرهما. بينما نجد أن هناك بلديات فرعية لم ير سكانها أن هناك حاجة كبيرة لزيادة الاهتمام بهذا الأمر، وهي العمرة و العتيبية و الشرائع.

١	٠.٢١-	.048	1.447	2.49	919	العمرة	شبكة المياه
٢	**٢.٧٧-	.065	1.431	2.32	479	المسقلة	
٣	**٤.٠٣-	.139	1.287	1.94	86	الغزة	
٤	**٥.٢٢-	.115	1.318	1.90	132	إجباد	
٥	**٦.٠٩-	.046	1.414	2.22	928	العزيزية	
٦	**١١.٠٧-	.056	1.301	1.88	549	المعابدة	
٧	**١١.٥٤-	.052	1.298	1.90	620	الشوقية	
٨	**١٢.٣٤-	.047	1.318	1.92	777	الشرائع	
٩	**١٢.٧٤-	.062	1.224	1.71	385	العتيبة	
		.020	1.384	2.10	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ عدم وجود احتياجات لزيادة شبكة المياه في كل بلديات مدينة مكة المكرمة وعدم الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	**٥.٧٤-	.129	1.197	1.76	86	الغزة	الكهرباء
٢	**١٠.٤٣-	.093	1.073	1.53	132	إجباد	
٣	**١٦.٠٤-	.053	1.163	1.65	479	المسفلة	
٤	**١٧.٤٠-	.050	1.162	1.63	549	المعابدة	
٥	**١٩.٢٥-	.040	1.210	1.73	919	العمره	
٦	**٢٠.٩٥-	.042	1.159	1.62	777	الشرائع	
٧	**٢١.١٤-	.044	1.093	1.57	620	الشوقية	
٨	**٢١.٦٠-	.050	.981	1.42	385	العتيبة	
٩	**٢٢.٣٧-	.038	1.167	1.65	928	العزيزية	
		.016	1.150	1.63	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ عدم وجود احتياجات لزيادة شبكة الكهرباء في كل بلديات مدينة مكة المكرمة الفرعية، وعدم الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية. وقد برزت بلديات الشوقية و العتيبية و العزيزية الفرعية في احتلالها أدنى المراتب في عدم الحاجة للاهتمام بهذا الأمر.

١	**٦.٠٠	.045	1.353	2.77	919	العمره	وسائل مواصلات مناسبة
٢	**٤.٥٧	.046	1.390	2.71	928	العزيزية	
٣	**٣.٢٣	.062	1.355	2.70	479	المسفلة	
٤	*٢.٥٤	.059	1.390	2.65	549	المعابدة	
٥	*٢.٠٠	.055	1.365	2.61	620	الشوقية	
٦	١.٤١	.071	1.388	2.60	385	العتيبة	
٧	١.١٠	.146	1.351	2.66	86	الغزة	
٨	٠.٨٠	.050	1.387	2.54	777	الشرائع	
٩	٠.١٧-	.121	1.395	2.48	132	إجباد	
		.020	1.377	2.66	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لزيادة الاهتمام بتوفير وسائل مواصلات مناسبة في بلديات مدينة مكة المكرمة الفرعية، حيث حظي هذا الاهتمام بسكان البلديات الفرعية في: العمرة، العزيزية، المسفلة، المعابدة و الشوقية على التوالي. علماً بأن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية. أما أقل البلديات الفرعية احتياجاً لتوفير وسائل مواصلات مناسبة فقد تمثلت في الغزة، الشرائع و إحياد.

١	٠.١٣-	.046	1.398	2.37	928	العزيزية	إنارة الشوارع
٢	٠.٩٧-	.154	1.429	2.35	86	الغزة	
٣	**٢.٧٠-	.063	1.384	2.33	479	المسفلة	
٤	**٣.١١-	.119	1.373	2.13	132	إحياد	
٥	**٣.٦٤-	.055	1.380	2.30	620	الشوقية	
٦	**٤.٠٧-	.059	1.389	2.26	549	المعابدة	
٧	**٤.٥٧-	.046	1.398	2.29	919	العمرة	
٨	**٧.٧٦-	.067	1.312	1.98	385	العتيبية	
٩	**٩.٧٩-	.048	1.336	2.03	777	الشرائع	
		.020	1.382	2.24	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ عدم وجود احتياجات لزيادة إنارة الشوارع في البلديات الفرعية المختلفة. وعدم الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	**٧.٧٨	.045	1.378	2.85	928	العزيزية	تجميع ونقل المخلفات للمرامي
٢	**٦.٨٩	.045	1.373	2.81	919	العمرة	
٣	**٤.٧٣	.055	1.369	2.76	620	الشوقية	
٤	**٤.٧٦	.063	1.375	2.80	479	المسفلة	
٥	**٣.٧٣	.059	1.385	2.72	549	المعابدة	
٦	**٣.٥٢	.071	1.399	2.75	385	العتيبية	
٧	١.٠٥	.153	1.419	2.66	86	الغزة	
٨	٠.٨٣	.121	1.392	2.60	132	إحياد	
٩	٠.٠٠	.050	1.404	2.50	777	الشرائع	
		.020	1.387	2.74	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لزيادة الاهتمام بتجميع ونقل المخلفات للمرامي

في معظم البلديات الفرعية، حيث نجد أن بلديات العزيزية، العمرة، الشوقية، المسفلة الفرعية احتلت المراتب الأربعة الأولى على التوالي، علماً بأن الاحتياج لزيادة الاهتمام بهذا الأمر له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية. بينما نجد أن هناك بلديات فرعية لم ير سكانها أن هناك حاجة كبيرة لزيادة الاهتمام بهذا الأمر وهي الغزة و إحياد و الشرائع.

١	**١٣.٥٧	.042	1.288	3.07	919	العمرة	رصف الطرق وصيانتها
٢	**١٢.٥٦	.043	1.313	3.04	928	العزيزية	
٣	**١٢.٨٠	.050	1.248	3.14	620	الشوقية	
٤	**١٠.٤٧	.064	1.250	3.17	385	العتيبية	
٥	**٨.٠٠	.060	1.322	2.98	479	المسفلة	
٦	**٧.٩٠	.057	1.330	2.95	549	المعابدة	
٧	**٦.٨٠	.050	1.381	2.84	777	الشرائع	
٨	**٤.٠٧	.118	1.351	2.98	132	إحياد	
٩	**٤.٦٣	.134	1.241	3.12	86	الغزة	
		.019	1.312	3.02	4875	Total	

بقراءة البيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لزيادة الاهتمام برصف الطرق وصيانتها في كل البلديات الفرعية، حيث نجد أن بلديات العمرة، العزيزية، الشوقية، العتيبية الفرعية احتلت المراتب الأربعة الأولى على التوالي، أما إحياد والغزة فقد احتلتا المراتب الأخيرة. يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	**٢٣.١٦	.038	1.144	3.38	928	العزيزية	تحسين مداخل البلديات الفرعية والمدن
٢	**١٩.٢٣	.039	1.182	3.25	919	العمرة	
٣	**١٨.٨٩	.045	1.115	3.35	620	الشوقية	
٤	**١٥.٨٠	.050	1.170	3.29	549	المعابدة	
٥	**١٤.٤١	.059	1.158	3.35	385	العتيبية	
٦	**١٣.٥٦	.045	1.266	3.11	777	الشرائع	
٧	**١١.٩٣	.057	1.237	3.18	479	المسفلة	
٨	**١١.٣٥	.089	1.023	3.51	132	إحياد	
٩	**٩.٠٨	.109	1.015	3.49	86	الغزة	
		.017	1.180	3.28	4875	Total	

بالإطلاع على البيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لزيادة الاهتمام بتحسين مداخل البلديات الفرعية والمدن في كل البلديات الفرعية حيث نجد أن بلديات العزيزية، العمرة، الشوقية، المعابدة، العتيبية الفرعية احتلت المراتب الخمس الأولى على التوالي أما بلديتي إحياد والغزة الفرعيتين، فقد احتلتا المراتب الأخيرة. يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	**٥.٢٠	.050	1.233	2.76	620	الشوقية	مغاسل الموتى وتجهيزها
٢	**٥.٠٠	.042	1.282	2.71	928	العزيزية	
٣	**٣.٧٣	.051	1.205	2.69	549	المعابدة	
٤	**٣.٥٧	.042	1.268	2.65	919	العمرة	
٥	**٣.١١	.045	1.248	2.64	777	الشرائع	
٦	**٢.٨٥	.130	1.206	2.87	86	الغزة	
٧	*٢.٢٤	.058	1.267	2.63	479	المسفلة	
٨	*٢.٠٠	.065	1.277	2.63	385	العتيبية	
٩	١.٥٢	.105	1.210	2.66	132	إحياد	
		.018	1.254	2.68	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لزيادة الاهتمام بمغاسل الموتى وتجهيزها في معظم البلديات الفرعية، حيث نجد أن بلديات الشوقية، العزيزية، المعابدة، العمرة، الشرائع الفرعية احتلت المراتب الخمس الأولى على التوالي ولكن الاهتمام بهذا الأمر لم يبلغ الاهتمام بتحسين مداخل البلديات الفرعية والمدن، يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية في كل البلديات الفرعية عدا بلدية إحياد الفرعية الذي أتت في مؤخرة القائمة.

١	**١٨.٤٢	.038	1.146	3.20	928	العزيزية	سدود لدرء مخاطر السيول
٢	**١٢.٧٥	.040	1.204	3.01	919	العمرة	
٣	**١١.٨٨	.048	1.198	3.07	620	الشوقية	
٤	**١٠.٦٧	.060	1.171	3.14	385	العتيبية	
٥	**١٠.٥٦	.054	1.189	3.07	479	المسفلة	
٦	**١٠.٤٧	.043	1.186	2.95	777	الشرائع	
٧	**٧.٨١	.096	1.101	3.25	132	إحياد	
٨	**٧.٧٤	.053	1.233	2.91	549	المعابدة	
٩	**٥.٥٩	.118	1.094	3.16	86	الغزة	
		.017	1.187	3.06	4875	Total	

بقراءة البيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لزيادة الاهتمام بالسدود لدرء مخاطر السيول في كل البلديات الفرعية حيث نجد أن بلديات العزيزية، العمره، الشوقية، العتيبية، المسفلة الفرعية على التوالي أما إجياد، المعابدة والغزة فقد احتلت المراتب الأخيرة. يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	**٢٠.٧٩	.038	1.157	3.29	928	العزيزية	تشغيل وصيانة شبكات تصريف مياه السيول
٢	**١٥.٢٥	.040	1.207	3.11	919	العمره	
٣	**١٤.١٧	.048	1.185	3.18	620	الشوقية	
٤	**١٣.٠٢	.043	1.201	3.06	777	الشرائع	
٥	**١٢.٦٧	.060	1.170	3.26	385	العتيبية	
٦	**١١.٦٤	.055	1.202	3.14	479	المسفلة	
٧	**٩.٤٥	.091	1.043	3.36	132	إجياد	
٨	**٨.٥٢	.054	1.269	2.96	549	المعابدة	
٩	**٤.٩٢	.128	1.186	3.13	86	الغزة	
		.017	1.197	3.15	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لزيادة الاهتمام بتشغيل وصيانة شبكات تصريف مياه السيول في كل البلديات الفرعية، حيث نجد أن بلديات العزيزية، العمره، الشوقية، الشرائع، العتيبية الفرعية احتلت المراتب الخمس الأولى على التوالي، أما إجياد، المعابدة والغزة فقد احتلت المراتب الأخيرة. يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	**١٥.٧٥	.040	1.210	3.13	919	العمره	تشجير الشوارع
٢	**١٣.٧٥	.048	1.186	3.16	620	الشوقية	
٣	**١٣.٣٣	.042	1.283	3.06	928	العزيزية	
٤	**١٠.١٨	.056	1.234	3.07	479	المسفلة	
٥	**٧.٠٩	.055	1.297	2.89	549	المعابدة	
٦	**٦.٠٤	.101	1.161	3.11	132	إجياد	
٧	**٥.٦٦	.122	1.133	3.19	86	الغزة	
٨	**٥.٤٢	.048	1.329	2.76	777	الشرائع	
٩	**٤.٢٧	.068	1.325	2.79	385	العتيبية	
		.018	1.267	3.00	4875	Total	

بالإطلاع على البيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لزيادة الاهتمام بتشجير الشوارع في كل البلديات الفرعية حيث نجد أن بلديات العمرة، الشوقية، العزيزية، المسفلة، المعابدة الفرعية احتلت المراتب الخمس الأولى على التوالي. أما الغزة، الشرائع و العتيبية، فقد احتلت المراتب الأخيرة. يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	٠.٦٤	.140	1.296	2.59	86	الغزة	محطات الوقود
٢	***٣.٢٤-	.111	1.277	2.14	132	إحياد	
٣	***٤.٣٩-	.057	1.332	2.25	549	المعابدة	
٤	***٤.٩١-	.053	1.320	2.24	620	الشوقية	
٥	***٥.٦٧-	.060	1.313	2.16	479	المسفلة	
٦	***٧.٥٤-	.065	1.278	2.01	385	العتيبية	
٧	***٧.٧٣-	.044	1.347	2.16	928	العزيزية	
٨	***١٠.٠٠-	.042	1.282	2.08	919	العمرة	
٩	***١١.٥٢-	.046	1.270	1.97	777	الشرائع	
		.019	1.310	2.13	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ عدم وجود احتياجات لزيادة أعداد محطات الوقود في البلديات الفرعية المختلفة ، وعدم الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	***٦.١٤	.044	1.351	2.77	928	العزيزية	تسمية وترقيم الشوارع
٢	***٤.٦٧	.045	1.355	2.71	919	العمرة	
٣	***٤.٠٧	.054	1.339	2.72	620	الشوقية	
٤	***٢.٩٨	.057	1.339	2.67	549	المعابدة	
٥	*٢.٢٦	.062	1.353	2.64	479	المسفلة	
٦	٠.٤٠	.149	1.386	2.56	86	الغزة	
٧	٠.٣٦-	.110	1.269	2.46	132	إحياد	
٨	٠.٥٧-	.070	1.377	2.46	385	العتيبية	
٩	١.٠٤-	.048	1.349	2.45	777	الشرائع	
		.019	1.353	2.64	4875	Total	



بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لزيادة الاهتمام بتسمية وترقيم الشوارع في بعض البلديات الفرعية، حيث نجد أن بلديات العزيزية، العمرة، الشوقية، المعابدة، المسفلة الفرعية احتلت المراتب الخمس الأولى على التوالي، ولكن الاهتمام بهذا الأمر لم يبلغ الاهتمام بتحسين مداخل البلديات الفرعية والمدن أو تشجير الشوارع. يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية في البلديات الفرعية آنفة الذكر فقط. أما بلديات الغزة، إحياد، العتيبية، الشرائع الفرعية فقد أنت في مؤخرة القائمة.

١	**١٨.٢١	.039	1.176	3.21	928	العزيزية	معالجة السكن العشوائي
٢	**١٣.١٩	.047	1.176	3.12	620	الشوقية	
٣	**١٣.١٤	.051	1.184	3.17	549	المعابدة	
٤	**٨.٩٧	.041	1.233	3.02	919	العمرة	
٥	**٨.٣٩	.093	1.065	3.28	132	إحياد	
٦	**٧.٦٨	.112	1.039	3.36	86	الغزة	
٧	**٧.٤٥	.047	1.304	2.85	777	الشرائع	
٨	**٧.١٤	.058	1.265	2.92	479	المسفلة	
٩	**٦.٧٧	.065	1.272	2.94	385	العتيبية	
		.018	1.227	3.06	4875	Total	

بالإطلاع على البيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لزيادة الاهتمام بمعالجة السكن العشوائي في كل البلديات الفرعية حيث نجد أن بلديات العزيزية، الشوقية، المعابدة، العمرة، إحياد الفرعية احتلت المراتب الخمس الأولى على التوالي، أما الشرائع، المسفلة و العتيبية فقد احتلت المراتب الأخيرة. يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	**١٤.٦٢	.039	1.188	3.07	928	العزيزية	هدم الأبنية الآيلة للسقوط
٢	**١٣.٢٦	.046	1.145	3.11	620	الشوقية	
٣	**١٠.٧٨	.051	1.199	3.05	549	المعابدة	
٤	**١٠.٢٥	.040	1.210	2.91	919	العمرة	
٥	**٨.٢٢	.045	1.267	2.87	777	الشرائع	
٦	**٦.٩٥	.095	1.097	3.16	132	إحياد	
٧م	**٥.٤٧	.128	1.186	3.20	86	الغزة	
٧م	**٥.٤٧	.064	1.248	2.85	385	العتيبية	
٩	**٥.٠٠	.056	1.227	2.78	479	المسفلة	

١	**١٨.٢١	.039	1.176	3.21	928	العزيزية	معالجة السكن العشوائي
٢	**١٣.١٩	.047	1.176	3.12	620	الشوقية	
٣	**١٣.١٤	.051	1.184	3.17	549	المعابدة	
٤	**٨.٩٧	.041	1.233	3.02	919	العمرة	
٥	**٨.٣٩	.093	1.065	3.28	132	إجباد	
٦	**٧.٦٨	.112	1.039	3.36	86	الغزة	
٧	**٧.٤٥	.047	1.304	2.85	777	الشرائع	
٨	**٧.١٤	.058	1.265	2.92	479	المسفلة	
٩	**٦.٧٧	.065	1.272	2.94	385	العتيبية	
		.018	1.227	3.06	4875	Total	

بالإطلاع على البيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لزيادة الاهتمام بمعالجة السكن العشوائي في كل البلديات الفرعية حيث نجد أن بلديات العزيزية، الشوقية، المعابدة، العمرة، إجباد الفرعية احتلت المراتب الخمس الأولى على التوالي، أما الشرائع، المسفلة و العتيبية فقد احتلت المراتب الأخيرة. يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	**١٤.٦٢	.039	1.188	3.07	928	العزيزية	هدم الأبنية الآيلة للسقوط
٢	**١٣.٢٦	.046	1.145	3.11	620	الشوقية	
٣	**١٠.٧٨	.051	1.199	3.05	549	المعابدة	
٤	**١٠.٢٥	.040	1.210	2.91	919	العمرة	
٥	**٨.٢٢	.045	1.267	2.87	777	الشرائع	
٦	**٦.٩٥	.095	1.097	3.16	132	إجباد	
٧م	**٥.٤٧	.128	1.186	3.20	86	الغزة	
٧م	**٥.٤٧	.064	1.248	2.85	385	العتيبية	
٩	**٥.٠٠	.056	1.227	2.78	479	المسفلة	
		.017	1.212	2.97	4875	Total	

بقراءة البيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لزيادة الاهتمام بهدم الأبنية الآيلة للسقوط في كل البلديات الفرعية حيث نجد أن بلديات العزيزية، الشوقية، المعابدة، العمرة، الشرائع الفرعية احتلت المراتب الخمس الأولى على التوالي. أما الغزة، العتيبية والمسفلة فقد احتلت المراتب الأخيرة. علماً بأن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية. \* دالة على مستوى ٠.٠١ \* دالة على مستوى ٠.٠٥

## ج- الاحتياجات في قطاع الترويح:

جدول (١٤) مستوى الاحتياجات في قطاع الترويح

الترتيب	مستوى المعنوية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	قطاع الترويح
1	.000	51.103	1.107	3.31	4875	نادي رياضي
2	.000	46.876	1.063	3.21	4875	منتزهات وملاهي
3	.000	42.964	1.095	3.17	4875	مكتبة عامة
4	.000	33.884	1.217	3.09	4875	حدائق عامة
5	.000	33.517	1.216	3.08	4875	رصيف للمشى
6	.000	31.844	1.133	3.02	4875	منتجعات واستراحات
7	.000	15.231	1.259	2.77	4875	مطاعم ومقاهي
8	.000	14.904	1.270	2.77	4875	أسواق تجارية

بالنظر للبيانات أعلاه يتضح وجود احتياجات في قطاع الترويح في الجوانب التالية: الأندية الرياضية، منتزهات وملاهي، مكتبات عامة، حدائق عامة، أرصفة للمشى، منتجعات واستراحات بالترتيب على التوالي. أما الاحتياجات الترويحية التي احتلت مؤخرة القائمة - نسبة لكثرة انتشارها في مكة المكرمة- تمثلت في المطاعم والمقاهي و الأسواق التجارية، علماً بأن قطاع الترويح جميعها لها دلالة معنوية حسب مقياس T.

جدول (١٥) الفروق بين البلديات الفرعية في قطاع الترويح

الترتيب	Z					البلديات الفرعية	الاحتياجات في قطاع الترويح
		الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		
١	**٢٠.٢٦	.038	1.149	3.27	928	العزيفية	حدائق عامة
٢	**١٩.٥٢	.042	1.056	3.32	620	الشوقية	
٣	**١٥.٥٠	.040	1.216	3.12	919	العمرة	
٤	**١٠.٥٩	.051	1.186	3.04	549	المعابدة	
٥	**٨.٨٥	.087	.803	3.27	86	الغزة	
٦	**٨.٧٣	.063	1.234	3.05	385	العنبيبة	
٧	**٧.٥٨	.095	1.093	3.22	132	إحياد	
٨	**٦.٤٦	.048	1.335	2.81	777	الشرائع	
٩	**٥.٩٠	.061	1.324	2.86	479	المسفلة	
		.017	1.217	3.09	4875	Total	

بقراءة البيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لزيادة الاهتمام بالحدائق العامة في كل البلديات الفرعية، حيث نجد أن بلديات العزيزية، الشوقية، العمرة، المعابدة الفرعية احتلت المراتب الأربعة الأولى على التوالي، أما الشرائع والمسفلة فقد احتلتا المراتب الأخيرة. يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعياري.

١	**٢٥.٤٦	.033	1.012	3.34	928	العزيزية	مكتبة عامة
٢	**٢٠.٢٩	.035	1.075	3.21	919	العمرة	
٣	**١٦.٥١	.043	1.079	3.21	620	الشوقية	
٤	**١٢.٣٢	.056	1.099	3.19	385	العتيبية	
٥	**١١.٦٧	.048	1.119	3.06	549	المعابدة	
٦	**١١.٦٣	.043	1.195	3.00	777	الشرائع	
٧	**١٠.٧٧	.052	1.127	3.06	479	المسفلة	
٨	**١٠.٥١	.079	.904	3.33	132	إجباد	
٩	**٧.١٧	.099	.922	3.21	86	الغزة	
		.016	1.095	3.17	4875	Total	

بقراءة البيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لزيادة أعداد المكتبات العامة في كل البلديات الفرعية، حيث نجد أن بلديات العزيزية، العمرة، الشوقية، العتيبية والمعابدة الفرعية احتلت المراتب الخمس الأولى على التوالي، أما إجباد والغزة فقد احتلتا المراتب الأخيرة. يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعياري.

١	**٢٨.٤٩	.033	1.018	3.44	928	العزيزية	نادي رياضي
٢	**٢١.٦٢	.037	1.119	3.30	919	العمرة	
٣	**٢٠.٢٤	.042	1.058	3.35	620	الشوقية	
٤	**١٧.٦٢	.042	1.181	3.24	777	الشرائع	
٥	**١٧.١٧	.046	1.083	3.29	549	المعابدة	
٦	**١٤.٢٩	.056	1.099	3.30	385	العتيبية	
٧	**١٣.٤٢	.076	.878	3.52	132	إجباد	
٨	**١١.٢٩	.093	.863	3.55	86	الغزة	
٩	**١٠.٠٠	.057	1.257	3.07	479	المسفلة	
		.016	1.107	3.31	4875	Total	

بالإطلاع على البيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لزيادة أعداد الأندية الرياضية في كل البلديات الفرعية، حيث نجد أن بلديات العزيزية، العمرة، الشوقية، الشرائع و المعابدة الفرعية احتلت المراتب الخمس الأولى على التوالي، أما الغزة والمسفلة فقد احتلتا المراتب الأخيرة. يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	**٢٠.٢٧	.037	1.123	3.25	928	العزيزية	رصيف للمشى
٢	**١٤.٧٨	.046	1.149	3.18	620	الشوقية	
٣	**١٢.٢٢	.045	1.251	3.05	777	الشرائع	
٤	**١١.٤٣	.042	1.264	2.98	919	العمرة	
٥	**١٠.٥٨	.052	1.215	3.05	549	المعابدة	
٦	**٨.٤٥	.058	1.275	2.99	479	المسفلة	
٧	**٦.٧٠	.100	1.149	3.17	132	إجباد	
٨	**٦.٦٧	.066	1.291	2.94	385	العنتيبيية	
٩	**٦.٤٨	.108	1.004	3.20	86	الغزة	
		.017	1.216	3.08	4875	Total	

بقراءة البيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لأرصفة للمشى في الشوارع في كل البلديات الفرعية، حيث نجد أن بلديات العزيزية، الشوقية، الشرائع، العمرة والمعابدة الفرعية احتلت المراتب الخمس الأولى على التوالي. أما العنتيبيية والغزة فقد احتلتا المراتب الأخيرة. يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	**٩.٢٧	.041	1.248	2.88	928	العزيزية	أسواق تجارية
٢	**٩.٠٢	.041	1.249	2.87	919	العمرة	
٣	**٤.٩١	.053	1.235	2.76	549	المعابدة	
٤	**٤.٤١	.059	1.289	2.76	479	المسفلة	
٥	**٤.٠٤	.052	1.286	2.71	620	الشوقية	
٦	**٣.٦٥	.064	1.263	2.69	385	العنتيبيية	
٧	**٢.٩٩	.107	1.234	2.82	132	إجباد	
٨	**٢.٧١	.048	1.324	2.63	777	الشرائع	
٩	١.٠٤	.125	1.159	2.63	86	الغزة	
		.018	1.270	2.77	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ ضعف في المطالبة بزيادة الأسواق التجارية في البلديات الفرعية. والبلديات الفرعية التي أتت في المقدمة في المطالبة بها تمثلت في: العزيزية، العمرة، المعابدة، المسفلة والشوقية وقد احتلت المراتب الخمس الأولى على التوالي. علماً بأن الاحتياج لزيادة الاهتمام بهذا الأمر له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية. بينما نجد أن هناك بلديات لم ير سكانها أن هناك حاجة كبيرة لزيادة الاهتمام بهذا الأمر وهي الشرائع و الغزة.

١	**١٥.١٤	.037	1.136	3.06	928	العزيزية	منتجات واستراحات
٢	**١٤.٦٥	.043	1.081	3.13	620	الشوقية	
٣	**١٣.٤٢	.038	1.143	3.01	919	العمرة	
٤	**١١.٧٠	.047	1.091	3.05	549	المعابدة	
٥	**١٠.٧٣	.041	1.152	2.94	777	الشرائع	
٦	**٨.٥٧	.084	.960	3.22	132	إجيات	
٧	**٨.١٥	.054	1.192	2.94	479	المسفلة	
٨	**٦.٥٠	.060	1.178	2.89	385	العنبيية	
٩	**٣.٨٧	.111	1.027	2.93	86	الغزة	
		.016	1.133	3.02	4875	Total	

بقراءة البيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لمنتجات واستراحات في كل البلديات الفرعية حيث نجد أن بلديات العزيزية، الشوقية، العمرة، المعابدة والشرائع الفرعية احتلت المراتب الخمس الأولى على التوالي، أما العنبيية والغزة فقد احتلتا المراتب الأخيرة. يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

١	**٧.٧٦	.049	1.223	2.88	620	الشوقية	مطاعم ومقاهي
٢	**٧.٦٢	.041	1.253	2.80	919	العمرة	
٣	**٧.٥٦	.041	1.246	2.81	928	العزيزية	
٤	**٦.٤٢	.053	1.239	2.84	549	المعابدة	
٥	**٥.٠٠	.056	1.237	2.78	479	المسفلة	
٦	**٣.٨٥	.104	1.191	2.90	132	إجيات	
٧	**٣.٠٥	.118	1.097	2.86	86	الغزة	
٨	*٢.٠٨	.048	1.324	2.60	777	الشرائع	
٩	*١.٩٧	.066	1.297	2.63	385	العنبيية	
		.018	1.259	2.77	4875	Total	

بالنظر للبيانات أعلاه نلاحظ ضعف في المطالبة بزيادة المطاعم والمقاهي في البلديات الفرعية. والبلديات الفرعية التي أتت في المقدمة في المطالبة بها فقد تمثلت في: الشوقية، العمرة، العزيزية، المعابدة والمسفلة احتلت المراتب الخمس الأولى على التوالي، علماً بأن الاحتياج لزيادة الاهتمام بهذا الأمر له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية. بينما نجد أن هناك بلديات لم ير سكانها أن هناك حاجة كبيرة لزيادة الاهتمام بهذا الأمر وهي الشرائع و العتيبية.

١	**٢٢.٠٠	.035	1.060	3.27	928	العزيزية	منتزهات وملاهي
٢	**٢١.١٤	.035	1.058	3.24	919	العمرة	
٣	**١٧.٦٢	.042	1.036	3.24	620	الشوقية	
٤	**١٦.٠٠	.050	.984	3.30	385	العتيبية	
٥	**١٥.٠٠	.048	1.042	3.22	479	المسفلة	
٦	**١٤.١٥	.041	1.144	3.08	777	الشرائع	
٧	**١٣.١٩	.047	1.090	3.12	549	المعابدة	
٨	**١١.٣٠	.077	.886	3.37	132	إجباد	
٩	**٥.٧٨	.109	1.015	3.13	86	الغزة	
		.015	1.063	3.21	4875	Total	

بقراءة البيانات أعلاه نلاحظ وجود احتياجات لمنزهات وملاهي في كل البلديات الفرعية حيث نجد أن بلديات العزيزية، العمرة، الشوقية، العتيبية والمسفلة الفرعية احتلت المراتب الخمس الأولى على التوالي، أما الغزة فقد احتلت المرتبة الأخيرة. يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياج لها له دلالة معنوية حسب مقياس Z المعيارية.

\*\*دالة على مستوى ٠.٠١

\*دالة على مستوى ٠.٠٥

الحشرية، وتوفير حاويات نظافة كافية، مع

إيجاد حلول مناسبة لمخلفات حمام الحرم.

ب- العمراني: وتمثلت في الاهتمام بالمنظر

الجمالية، مع تحسين مداخل الأحياء و

البلديات الفرعية والحرص على تنظيم

المنازل، وتوفير مواقف سيارات عند

الأسواق.

ت- الحدائق والتشجير: وذلك بزيادة عدد

الحدائق، والإعتناء بالتشجير، وتزويد

الحدائق بدورات مياه.

ح- احتياجات أخرى لسكان العاصمة المقدسة:

ذكرت عينة أهالي مجموعة من الاحتياجات

الأخرى تعبر في مجملها عن احتياجات

سكان العاصمة المقدسة، وتمثلت في عدة

مجالات على النحو التالي:

أ- الصحي: وتمثلت في تخصيص أندية

رياضية للنساء والأطفال، وإنهاء مشكلات

الصرف الصحي لأضرارها على السكان

مع ضرورة تكثيف الرش بالمبيدات

ث- الترفيه: وذلك بتوفير أماكن ترفيه مناسبة، وكذلك تهيئة أماكن لممارسة هوايات الشباب، مع تخصيص أماكن مسائية للأطفال والبراعم.

ج- المواصلات: وذلك بتوسيع الشوارع العامة، وتوفير نقل عام وخاص، وتخصيص أماكن انتظار في الأماكن العامة.

ح- المرافق العامة: وذلك بتخصيص أرصفة مشاة للنساء، ومصلى للعيد بكل حي، مع ضرورة إنشاء جمعية لملاك المباني، وتوفير مقرات للجان الأهلية بالبلديات الفرعية، ودورات مياه عامة، ومجمعات تجارية للشباب، ومدارس محو الأمية، ومحلات لغسيل السيارات، ومراكز تجارية في الشوارع الفرعية، وكذلك مراكز تجارية تعمل على مدار الساعة، وديوانية لحل مشكلات الحي، ومركز للمتقاعدين، ومكتبة عامة، ومغاسل للموتى.

خ- خدمات مختلفة: وتمثلت في توفير خدمات التقنية بشكل أوسع، وخدمة الاتصالات، مع

ضرورة وضع كاميرات مراقبة أمنية، وزيادة عدد الدوريات الأمنية والراجلة، وتشكيل فرق تطوعية، مع وضع خرائط الكترونية للمنازل (لمساعدة الدفاع المدني) وتحديد ساعات العمل في حدود (٨ ساعات).

د- خدمات الأمانة: وتتمثل في تفعيل موقع الأمانة الإلكتروني، وتخصيص دوام مسائي للمراجعين، مع ضرورة وضع خرائط إرشادية للبلديات ووضع لوحات للأسماء، والحرص على صيانة أعمدة الإنارة ومراقبة المحلات وتحديدًا (غيار الزيوت وإصلاح الإطارات)، ووضع آلية لمشاركة المواطن مع الأمانة، ثم السرعة في تنفيذ المشاريع.

ثالثاً: مستوى توفر الخدمات وطبيعة الاحتياجات في المنشآت في العاصمة المقدسة

أ- مستوى توفر الخدمات في المنشآت في العاصمة المقدسة:

جدول (١٦) مستوى توفر الخدمات في المنشآت في مدينة مكة المكرمة

الرتبة	مستوى المعنوية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى توفر الخدمات
1	.000	219.500	.048	2.00	441	الكهرباء
2	.000	23.826	.331	1.88	441	شبكة المياه
3	.000	14.520	.412	1.78	441	هاتف أرضي
4	.000	12.444	.431	1.76	441	مواقف السيارات
5	.000	7.190	.474	1.66	441	صرف صحي
6	.000	-3.720	.493	1.41	441	شبكة الانترنت



بالنظر للبيانات أعلاه يتضح توفر الغالبية العظمى من الخدمات المذكورة أعلاه بالمنشآت في مدينة مكة المكرمة. وفيما يتعلق بترتيب الخدمات حسب مستوى توفرها نجد أن خدمات الكهرباء أتت في المقدمة يليها شبكة المياه يعقبها الهاتف الأرضي ثم توفر مواقف للسيارات ثم الصرف الصحي، علماً بأن توفر هذه الخدمات جميعها بالمنشآت لها دلالة معنوية حسب مقياس T. أما مدى توفر شبكة انترنت فقد احتل المرتبة الأخيرة. مع التويه أن عدم توفرها له دلالة معنوية حسب مقياس T.

ب- احتياجات المنشآت في العاصمة المقدسة:

جدول (١٧) احتياجات المنشآت في مدينة مكة المكرمة

الرتبة	مستوى المعنوية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	احتياجات المنشآت
١	.014	-2.464	1.363	2.34	441	معالجة السكن العشوائى
٢	.011	-2.543	1.339	2.34	441	هدم الأبنية الآيلة للسقوط
٣	.000	-4.194	1.357	2.23	441	صيانة شبكات تصريف مياه السيول
٤	.000	-4.319	1.362	2.22	441	تحسين مداخل الأحياء والمدن
٥	.000	-4.661	1.354	2.20	441	إنشاء شبكات تصريف مياه السيول
٦	.000	-6.636	1.310	2.09	441	سدود لدرء مخاطر السيول
٧	.000	-6.711	1.316	2.08	441	صيانة الطرق
٨	.000	-8.044	1.299	2.00	441	تشجير الشوارع
٩	.000	-8.188	1.306	1.99	441	تسمية وترقيم الشوارع
١٠	.000	-10.393	1.249	1.88	441	رصف الطرق
١١	.000	-12.530	1.199	1.78	441	مركز شرطة
١٢	.000	-15.928	1.123	1.65	441	مركز دفاع مدني
١٣	.000	-14.999	1.141	1.68	441	محطات الوقود
١٤	.000	-14.585	1.170	1.69	441	تجميع ونقل المخلفات للمرامى
١٥	.000	-16.512	1.109	1.63	441	دوريات أمنية
١٦	.000	-18.201	1.092	1.55	441	وسائل مواصلات مناسبة
١٧	.000	-18.772	1.087	1.53	441	شبكة المياه
١٨	.000	-21.022	1.016	1.48	441	استخراج الشهادات
١٩	.000	-19.269	1.064	1.52	441	إنارة الشوارع
٢٠	.000	-23.563	.975	1.41	441	الكهرباء
٢١	.000	-25.388	.918	1.39	441	تخليص إجراءات التسجيل والتراخيص

بالنظر للبيانات أعلاه والخاص بعرض احتياجات المنشآت في مدينة مكة المكرمة يتضح عدم وجود احتياجات في كل ما ورد في الجدول أعلاه. ورغم أن عدم وجود احتياجات فيما ورد أعلاه له دلالة معنوية حسب مقياس T. إلا أن هناك ما يستدعي إجراء معالجات لبعض الظواهر مثل معالجة السكن العشوائي وهدم الأبنية الآيلة للسقوط وصيانة شبكات تصريف مياه السيول وتحسين مداخل الأحياء والمدن وإنشاء شبكات تصريف مياه السيول وصيانة الطرق وتشجير الشوارع على التوالي. أما الظواهر التي لم تبرز كمشكلة للمنشآت إطلاقاً فقد تمثلت في إنارة الشوارع والكهرباء وتخليص إجراءات التسجيل والتراخيص على التوالي.

رابعاً: تقييم أصحاب المنشآت لأداء العاملين بأمانة العاصمة المقدسة:

جدول (١٨) جدول يوضح تقييم أصحاب المنشآت لأداء العاملين بأمانة العاصمة المقدسة

الرتبة	مستوى المعنوية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	تقييم أصحاب المنشآت لأداء أمانة العاصمة المقدسة
١	.000	21.934	.754	2.29	441	تقديم خدمات بدون مبادرة من المواطن
٢	.000	20.195	.742	2.21	441	الاهتمام بتدريب وتأهيل الموظفين على مهام وظائفهم
٣	.000	21.112	.716	2.22	441	القدرة على التواصل والتعامل مع المراجعين
٤	.000	20.545	.708	2.19	441	تحمل مسؤولية المشاركة المجتمعية
٥	.000	19.969	.726	2.19	441	الإنتاجية في العمل
٦	.000	19.912	.740	2.20	441	التعاون البناء مع الزملاء
٧	.000	19.209	.728	2.17	441	تنشر العلاقات العامة رسالة الأمانة على الوجه المطلوب
٨	.000	19.081	.740	2.17	441	توجيه الموظف في التخصص المناسب له بناء على تخصصه العلمي
٩	.000	18.751	.771	2.19	441	المبادرة والابتكار لخدمات جديدة
١١	.000	18.433	.732	2.14	441	توضح العلاقات العامة إنجازات الأمانة للعموم
١٢	.000	18.358	.756	2.16	441	إرشاد المراجعين للخطوات اللازمة لإنجاز معاملاتهم
١٣	.000	18.266	.773	2.17	441	تنفيذ توجيهات الرؤساء
١٤	.000	18.150	.770	2.17	441	التشارك مع جهات أخرى لتقديم الأفضل
١٥	.000	18.057	.753	2.15	441	يتوفر بالبلدية كوادر متميزة لتقديم حلول إبداعية
١٦	.000	17.935	.774	2.16	441	يوجد بالبلدية أصحاب كفاءات لتقديم خدمات نوعية جديدة
١٧	.000	17.888	.768	2.15	441	تتقبل الأمانة النقد الهادف لتطوير أدائها
١٨	.000	17.569	.801	2.17	441	يتفرغ موظف البلدية لإنجاز مهام العمل المسندة إليه
١٩	.000	17.348	.786	2.15	441	حسن التعامل مع المراجعين
٢٠	.000	17.337	.795	2.16	441	تتولى الأمانة القيام بدراسات تقييمية للأقسام والإدارات
٢١	.000	17.170	.808	2.16	441	تجري الأمانة دراسات تقييمية لأداء الموظفين
٢٢	.000	16.325	.812	2.13	441	توجد بالأمانة خطط منظمة معلنة للعموم
٢٣	.000	16.236	.773	2.10	441	يوجد جدول زمني لإنجاز المعاملات والمشروعات في موعدها
٢٤	.000	14.305	.834	2.07	441	تخصيص برامج ومشاريع لذوي الاحتياجات الخاصة

- تنظيم المرور صباحاً ومساءً مع أوقات المدارس.
- ضرورة توفر ومتابعة رش المبيدات .
- زيادة عدد حاويات المهملات.
- صيانة الشوارع وسفلتتها وإزالة الحفر.
- مراكز طبية متخصصة مع توفير الإمكانيات الطبية اللازمة.
- ضرورة توفر مكاتب بريد فاعلة.

### النتائج العامة للدراسة

#### أولاً: الخدمات التي تقدمها أمانة العاصمة المقدسة:

١- تقدم الأمانة العديد من الخدمات التي تمثل حجر الزاوية في تنمية العاصمة المقدسة، ومن أبرز هذه الخدمات ما يلي: فسوحات المباني وإصدار تراخيص الحفريات والأبنية والتמידات، وإدارة استثمار ممتلكات البلدية، وإصدار تراخيص مزاولة الحرف، والتشجير وصيانة المزروعات في الشوارع، واستثمار مواقع الدعاية والإعلان، والكشف الطبي على المذبوحات، وتطوير وتشغيل الحدائق والمنتزهات، وإنشاء حواجز درء أخطار السيول.

٣- أظهرت الدراسة أن أكثر المهام حظوة لدى الأمانة يتمثل في استيفاء الرسوم والغرامات والجزاءات محتلة المرتبة الأولى تليها في المرتبة الثانية فسوحات المباني وإصدار تراخيص الحفريات

بالنظر للبيانات أعلاه والخاصة بعرض تقييم أصحاب المنشآت لأداء العاملين بأمانة العاصمة المقدسة يتضح أن أصحاب المنشآت وضعوا تقديم الأمانة لخدماتها بدون مبادرة من المواطن في صدر القائمة، يليه اهتمام الأمانة بتدريب وتأهيل الموظفين على مهام وظائفهم، يعقبه قدرة الأمانة على التواصل والتعامل مع المراجعين، ثم تحمل الأمانة مسؤولية المشاركة المجتمعية، يليه اهتمام الأمانة برفع الإنتاجية في العمل يعقبه التعاون البناء بين العاملين في الأمانة ثم قيام العلاقات العامة بالأمانة بنشر رسالة الأمانة على الوجه المطلوب، يليه وضع الموظف في التخصص المناسب له بناء على مجال تخصصه العلمي.

أما الجوانب التي نالت تقييماً أضعف فقد تمثلت في الآتي: وجود خطط منظمة معلنه للعموم بالأمانة، وجود جدول زمني لإنجاز المعاملات والمشروعات في موعدها و تخصيص برامج ومشاريع لذوي الاحتياجات الخاصة والتي جاءت في مؤخرة قائمة تقييم أصحاب المنشآت لأداء أمانة العاصمة المقدسة على التوالي. علماً بأن تقييم أصحاب المنشآت لأداء أمانة العاصمة المقدسة في كل القائمة في الجدول أعلاه له دلالة معنوية حسب مقياس T.

#### خامساً: احتياجات أخرى لأصحاب المنشآت بالعاصمة المقدسة:

ذكر أصحاب المنشآت مجموعة من الاحتياجات الأخرى جاءت على النحو التالي:-

- ضرورة تنظيف الشوارع.

الأولى، يليه الدوريات الأمنية وأخيراً مراكز الدفاع المدني.

٢- اتضح وجود احتياجات في قطاع الإسكان والمرافق حيث احتلت ضرورة تحسين مداخل الأحياء والمدن المرتبة الأولى يليها تشغيل وصيانة شبكات تصريف مياه السيول ثم ضرورة إنشاء سدود لدرء مخاطر السيول تعقبها ضرورة معالجة السكن العشوائي ثم تشجير الشوارع يليه رصف الطرق وصيانتها ثم هدم الأبنية الآيلة للسقوط ثم تجميع ونقل المخلفات للمرامي. يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياجات سالفة الذكر لها دلالة معنوية حسب مقياس T.

أما المرافق التي لم تبرز حاجة ماسة لبذل مزيد من الجهود بها فقد تمثلت في الآتي: إنارة الشوارع، زيادة محطات الوقود، شبكة المياه والكهرباء، علماً بأن عدم الاحتياج له دلالة معنوية حسب مقياس T المعيارية.

٣- أوضحت الدراسة وجود احتياجات في قطاع الترويح في الجوانب التالية: الأندية الرياضية، منتزهات وملاهي، مكتبات عامة، حدائق عامة، أرصفة للمشى، منتجعات واستراحات بالترتيب على التوالي. أما الاحتياجات الترويحية التي احتلت مؤخرة القائمة - نسبة لكثرة انتشارها في مكة المكرمة- تمثلت في المطاعم والمقاهي والأسواق التجارية.

٤- أظهرت الدراسة وجود احتياجات في القطاع الصحي حيث احتلت ضرورة مراقبة

والأبنية والتמידات. تعقبها إدارة استثمار ممتلكات البلدية، ثم إصدار تراخيص مزاولة الحرف، تليها في المرتبة الخامسة والسادسة على التوالي التشجير وصيانة المزروعات في الشوارع واستثمار مواقع الدعاية والإعلان يعقبهما في المرتبة السابعة والثامنة والتاسعة والعاشر على التوالي الكشف الطبي على المذبوحات وتطوير وتشغيل الحدائق والمنتزهات و إنشاء حواجز درء أخطار السيول و إنشاء وتشغيل وصيانة شبكات تصريف مياه السيول. وتجدر الإشارة إلى أن الاهتمام بهذه الخدمات بلغ مستوى الدلالة الإحصائية حسب اختبار T.

٤- أما الخدمات التي نالت اهتماماً أقل من قبل الأمانة فتمثلت في معالجة السكن العشوائي وإنتاج الخرائط الطبوغرافية وتطوير المناطق الصناعية و الخدمات السياحية والتي لم ترق إلى مستوى الدلالة الإحصائية حسب اختبار T.

## ثانياً: الاحتياجات التي ترغب فئات المجتمع

### المختلفة توفير الأمانة لها:

١- أوضحت الدراسة عدم وجود احتياجات أمنية تذكر في مكة المكرمة فيما يتعلق بعدد مراكز الشرطة والدوريات الأمنية ومراكز الدفاع المدني. ورغم عدم وجود احتياجات أمنية تذكر، فقد أظهر ترتيب الاحتياجات أن الاحتياج لمراكز الشرطة احتل المرتبة

(الواسطات)، والذي احتل المرتبة الأولى، يليه طول فترات مراجعة الأمانة للحصول على الخدمة يعقبه عدم وجود طرق واضحة من قبل الأمانة للتواصل مع الجمهور، ثم سوء معاملة بعض الموظفين للمراجعين، يليه تدني مستوى الخدمات البلدية المقدمة للمواطن، ثم تعقد إجراءات الحصول على الخدمات، يعقبه مدى التزام مهندسي الخدمات بالمواعيد المحددة للمراجعة، ثم طلب بعض الوثائق والمستندات القديمة، ثم قصر الفترة اليومية المحددة لمراجعة الأمانة، يليه تدخل مهندسي البلديات في التصميم الداخلي ثم عدم كفاية عدد المهندسين بالبلديات الفرعية ثم عدم تحديد كل المتطلبات جملة واحدة، يليه عدم وضوح ملاحظات مهندسي الخدمات على التوالي. علماً بأن المشكلات سالفة الذكر لها دلالة معنوية حسب مقياس T.

أما الأمور التي لم تبرز كمشكلات لسكان الأحياء فقد تمثلت في تصميم نماذج تقديم الطلبات للمشاريع ووضوح المعلومات المطلوبة للحصول على الخدمات.

٢- أكدت عينة أصحاب المنشآت على أن أصحاب المنشآت وضعوا تقديم الأمانة لخدماتها بدون مبادرة من المواطن في صدر القائمة، يليه اهتمام الأمانة بتدريب وتأهيل الموظفين على مهام وظائفهم، يعقبه قدرة الأمانة على التواصل والتعامل مع المراجعين، ثم تحمل الأمانة مسؤولية

صلاحية المواد الغذائية المرتبة الأولى تليها مكافحة الحشرات ثم ضرورة توفر مراكز هلال أحمر يعقبه ضرورة زيادة عدد المستشفيات الحكومية. يجدر التنويه هنا إلى أن الاحتياج له دلالة معنوية حسب مقياس T المعيارية، أما فيما يتعلق بمراكز الرعاية الصحية الأولية فلا توجد حاجة لزيادة أعدادها، علماً بأن عدم الاحتياج له دلالة معنوية حسب مقياس T المعيارية.

٥- أظهرت عينة أصحاب المنشآت عدم وجود احتياجات مثل احتياجات عينة الأهالي. ورغم أن عدم وجود احتياجات فيما ورد أعلاه له دلالة معنوية حسب مقياس T إلا أن هناك ما يستدعي إجراء معالجات لبعض الظواهر مثل معالجة السكن العشوائي وهدم الأبنية الآيلة للسقوط وصيانة شبكات تصريف مياه السيول وتحسين مداخل الأحياء والمدن وإنشاء شبكات تصريف مياه السيول وصيانة الطرق وتشجير الشوارع على التوالي. أما الظواهر التي لم تبرز كمشكلة للمنشآت إطلاقاً، فقد تمثلت في إنارة الشوارع والكهرباء وتخليص إجراءات التسجيل والتراخيص على التوالي.

### ثالثاً: أوجه القصور والسلبات في الخدمات التي

#### تقدمها الأمانة من وجهة نظر المستفيدين:

١- أوضحت عينة سكان العاصمة المقدسة فيما يتعلق بالمشكلات الخاصة بالمراجعين في الأحياء السكنية وجود مشكلات في الجوانب التالية: وجود بعض الاستثناءات

الأمانة على إطلاع المجتمع المحلي على أنشطتها ثم تخصيص وتنفيذ المشروعات التطويرية حسب احتياجات وألويات المجتمع المحلي يعقبها توزيع الخدمات على كافة الأحياء والمواطنين ضمن نظام واضح ومعتمد، علماً بأن تقييم المسؤولين لهذه الأساليب بلغت مستوى الدلالة الإحصائية حسب اختبار T. كما يجدر التنويه هنا إلى أن الأساليب التي لم تحظ بتقييم عالٍ من قبل المسؤولين فقد تمثلت في إجراء استطلاعات دورية ومنتظمة لقياس رضا الجمهور عن الخدمات التي تقدمها الأمانة وطرح المشاريع المستقبلية للنقاش على الجمهور.

### المراجع:

- (١) إمارة مكة المكرمة، التوزيع السكاني لمكة المكرمة ومراكزها، وزارة الداخلية، ١٤٣٣/٢/٢٢.
- (٢) إمارة مكة المكرمة، هيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، لائحة تطوير المناطق العشوائية  
[http://develop.makkahgis.info/?page\\_id=296](http://develop.makkahgis.info/?page_id=296)
- (٣) الأمانة العليا لتطوير مدينة الرياض، المرصد الحضري:  
<http://www.arriyadh.com/ar/cgi-bin/localuser/projects/almarsad/index.aspx>
- (٤) برهمين، سامي بن ياسين، توجيه جهود القطاع الخاص للارتقاء بالبيئة العمرانية في العاصمة المقدسة: " تجربة الهيئة

المشاركة المجتمعية، يليه اهتمام الأمانة برفع الإنتاجية في العمل يعقبه التعاون البناء بين العاملين في الأمانة ثم قيام العلاقات العامة بالأمانة بنشر رسالة الأمانة على الوجه المطلوب، يليه وضع الموظف في التخصص المناسب له بناء على مجال تخصصه العلمي. أما الجوانب التي نالت تقييماً أضعف فقد تمثلت في الآتي: وجود خطط منظمة معلنة للعموم بالأمانة، وجود جدول زمني لإنجاز المعاملات والمشروعات في موعدها و تخصيص برامج ومشاريع لذوي الاحتياجات الخاصة والتي جاءت في مؤخرة قائمة تقييم أصحاب المنشآت لأداء أمانة العاصمة المقدسة على التوالي.

٣- أظهر تقييم المسؤولين لأساليب تقديم الخدمات أن الأساليب التي احتلت المراتب العشرة الأولى تمثلت في الأساليب التالية: وجود آلية محددة ومعلنة لتلقي الشكاوى من المواطنين احتلت المرتبة الأولى، يليها إيصال الخدمات أو فصلها عن المستفيدين بقرار من الأمانة وليس بقرارات فردية، ثم التعامل مع شكاوى المواطنين في الوقت المناسب، يعقبها وجود شراكة بين الأمانة ومؤسسات القطاع الخاص لتحقيق أهداف الأمانة، ثم الإعلان عن الفعاليات التي تنظمها الأمانة يأتي بعده متابعة الأمانة أولويات المواطنين واحتياجاتهم، ثم التنسيق بين الأمانة ومؤسسات المجتمع الأخرى لتوحيد جهودها في تقديم الخدمات ثم حرص

- (١٠) مرزا، معراج بن نواب، أثر التنمية على التغيرات المكانية بمدينة مكة المكرمة، <http://www.mmirza.com/research/books/MakkahGrowth.pdf>
- (١١) مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، النتائج الأولية لتعداد ١٤٣١ هـ.
- (١٢) مكة المكرمة، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة: <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
- (١٣) هيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، مخطط إدارة التنمية الحضرية <http://develop.makkahgis.info>
- (١٤) هيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لإعمار مكة المكرمة: <http://develop.makkahgis.info>
- (١٥) الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة، مسح الخصائص الأساسية للسكان والإسكان لمدينة مكة المكرمة [www.mpd.gov.sa](http://www.mpd.gov.sa)
- (١٦) وزارة الشؤون البلدية والقروية، وكالة الوزارة للشئون الفنية، دليل التقييم البيئي للمشاريع البلدية ١٤٢٧ هـ
- العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة، <http://drsami.name/research.htm>
- (٥) بلدية محافظة الأسياح، تاريخ تطور البلديات في المملكة العربية السعودية [http://asyah.8m.net/history\\_asyah3.htm](http://asyah.8m.net/history_asyah3.htm)
- (٦) زهير، فايز، التقرير النهائي للمخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة، الجزء الأول، الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة. ٢٠٠٤.
- (٧) الغامدي، سعد أبوراس، تصنيف استخدامات الأراضي في مدينة مكة المكرمة عن طريق معالجة بيانات أقمار صناعية مدمجة، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد ٤٧، الجزء الأول، ٢٠٠٦.
- (٨) كامل، علوي محمد، صعوبات ومشاكل النظافة بالمنطقة المركزية، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي السادس لأبحاث الحج، <http://www.minshawi.com/other/kamel.htm>
- (٩) لجنة الكتاب بالمؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي مكة المكرمة، المنعقد بجامعة أم القرى بمكة المكرمة خلال الفترة (٢٣-٢٦/٤/١٤٢٦ هـ) الموافق ٢٠٠٥/٥/٣١ م إلى ٢٠٠٥/٦/٣ م.